

العدد ٣١
١٣ شعبان ١٣٩٠
١٣ أكتوبر ١٩٧٠



المجتمع

جريدة أسبوعية إسلامية

- المودودي يقول يا عرب وجهوا سلاحكم نحو عدوكم ..
- المسلمون في مواجهة تحديات الأعداء
- مفهوم المساواة بين الرجل والمرأة !!



وقلبك مؤمن

يا ويح المعتصم
بمخلوق!!

((اوحى الله الى داود :
- وعزتي ما من عبد يعتصم
ببي دون خلقي ، اعرف ذلك من
نيتي ، فتكيدته السماوات
والارض بمن فيها الا جعلت له
من بين ذلك مخرجا .
- وما من عبد يعتصم
بمخلوق دوني ، اعرف ذلك
من نيتي ، الا قطعت اسباب
السما بين يديه ، وارسخت
الهوى من تحت قدميه .
- وما من عبد يطعنني الا
وانا معطيه قبل ان يسألني ،
ومستجيب له قبل ان يدعوني
وغافر له قبل ان يستغفرني))

دعاء الظالم وذكره

عن ابن عباس قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم :
((اوحى الله الى داود :
ان قل للظلمة لا يذكرني !!
فاني اذكر من يذكرني .
وان ذكرى اياهم ان
العنهم !!))

رواه الحاكم ، والديلمي ،
وابن عساکر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« يا ايها الذين آمنوا ما لكم
اذا قيل لكم انفروا في سبيل
الله اثاقتنم الى الارض » .
صدق الله العظيم

محاسبة النفس

متشبه بالنسك متجر بالخير
لا غناء عنده ولا بقاء لعلمه ولا
معتمد على رايه - ومنهم ..
ومنهم .. ومنهم ..
فتفقدت في الاصناف انساني
وقصدت الى هدى المهتدين
واسترشدت العلم واعملت
الفكر واطلت النظر ..
من « حديث الفجر » :
عيسى عبده

من كلام للحارث المحلبي ،
((..)) ثم رايت الناس اصنافا:
امنهم العالم بامر الآخرة ، لقائه
عسير ووجوده عزيز - ومنهم
الجاهل فالبعد عنه غنيمه -
ومنهم المتشبه بالعلماء مشغوف
بديناه مؤثر لها - ومنهم حامل
علم منسوب الى الدين ملتزم
بعلمه التعظيم والعلو ينال
بالدين من عرض الدنيا - ومنهم

التوحيد الحق

ان توحيد الالهية، وتوحيد
الربوبية ، وتوحيد القوامه ،
وتوحيد الحاكمية ، وتوحيد
مصدر الشريعة ، وتوحيد
منهج الحياة ، وتوحيد الجهة
التي يدين لها الناس الدينونه
الشاملة ...

ان هذا التوحيد هو الذي
يستحق ان يرسل من اجله كل
هؤلاء الرسل ، وان تبذل في
سبيله كل هذه الجهود ، وان
تتحمل لتحقيقه كل هذه
العذابات والآلام على مدار
الزمان .

لا لان الله سبحانه في حاجة
اليه ، فالله سبحانه غني عن
العالمين . ولكن لان حياة البشر
لا تصلح ، ولا تستقيم ، ولا
ترتفع ، ولا تصيح حياة لانفة
« بالانسان » الا بهذا
التوحيد .

سيد قطب



بِإِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

| المواقيت بالزمن الزوالي | المواقيت بالزمن التروبي | | | | | 1970 أكتوبر | 1970 سبتمبر | المواقيت بالزمن الزوالي |
|-------------------------|-------------------------|------|-----|-----|------|----------------|----------------|-------------------------|
| | فجر | شروق | ظهر | عصر | عشاء | | | |
| عشاء | د | د | د | د | د | د | د | د |
| عشاء | ٣٩ | ٢١ | ٥ | ٥٣ | ٤ | ١٨ | ٣٢ | ٩ |
| عشاء | ٣٨ | ٢٠ | ٥٢ | ٣٤ | ٤٨ | ١٨ | ٣٢ | ١٤ |
| عشاء | ٣٦ | ١٨ | ٥١ | ٣٣ | ٤٨ | ١٨ | ٣٣ | ١٥ |
| عشاء | ٣٥ | ١٧ | ٥٠ | ٣٣ | ٤٩ | ١٨ | ٣٣ | ١٦ |
| عشاء | ٣٤ | ١٦ | ٤٩ | ٣٣ | ٤٩ | ١٨ | ٣٣ | ١٧ |
| عشاء | ٣٣ | ١٥ | ٤٩ | ٣٣ | ٥٠ | ١٨ | ٣٤ | ١٨ |
| عشاء | ٣٢ | ١٤ | ٤٨ | ٣٣ | ٥١ | ١٨ | ٣٤ | ١٩ |

مواقيت
الصلوة

رئيس التحرير: هشاري محمد البداح

العنوان : الكويت - شارع المغرب - العدلية الشرقية - ت. ٥١٤١٨ - ص. ب. ٤٨٥٠
الإشراكات: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير
الإعلانات: يتفق بشأنها مع الإدارة.

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي

من هنا تبدأ... يا مجلس الأمة!

•• يطرح جميع التشريعات الجزائية والمدنية والتجارية على لجان متخصصة عامة باصول الاسلام ملتزمة به مسلكا وعبادة •• ثم تبدأ هذه اللجان في صوغ التشريعات على هدي الاسلام آخذة بكل ما حققته البشرية من اسباب التقدم والرفي •• من هذا المنطلق يمكن ان نقول ان المجلس قد استجاب لنداء ربه ونداء ضميره ونداء شعب الكويت المسلم الحريص •• ونضع نداء الله تعالى نصب اعيننا •• « وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون » ••

وبناتنا من آثام عصرنا ، حتى نقيمهم وانفسنا عذاب الآخرة (يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة)
•• بين العلاقات الدولية العامة والعلاقات الفردية الخاصة نحب ان نسمي على درب الاسلام •• وتتحرك فيه ولا تاخذنا في هذا لومة لائم •• من اجل هذا نطالب مجلس الأمة ان يعيد النظر في كفاءة التشريعات والقوانين واللوائح والنظم بحيث يفرض عليها صفة الاسلام الحنيف •• وحتى لا يكون حديثنا عاما او يتسم بالارتجال نحب ان نضع امام المجلس صورة مبسطة لمتاهات العمل •• فبعد ان يؤكد على نفسه التزامه بما ورد في الدستور من ان الشريعة الاسلامية هي مصدر التشريع

فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) مكلفون بان نكون قرآنيين في كل تصرفاتنا الكبيرة والصغيرة سواء تصرفاتنا على المستوى الدولي الكبير او على مستوى الافراد والاسر •• مكلفون بان نصالح ونخاصم في المجال الدولي على هدي من كتاب الله وسنة نبيه •• لا نبغي ولا نطلب ولا نكره الناس على ديننا ، ولكن لانسمح لاحد ان يبغى او يظلم او يجور بل نقف له بالمرصاد •• اما على صعيد الافراد فنحن مكلفون بان نأخذ بيد ابائنا وبناتنا ونقيمهم على الصراط المستقيم •• ونحميهم من الفساد الذي تمكن في الارض وصار له فلسفة وقوانين ومعرفة •• مكلفون بان نقى ابائنا

بعد ايام سيفتح باب المجلس التشريعي على مصراعيه ليناقتش قوانين ولوائح الأمة •• والمجلس النيابي في الكويت يطالب بان يتحسس رغبات جماهير الشعب ومشاعره وعواطفه •• وينبض بنبضات قلبه ويسير وفق ارادته •• والمجلس النيابي والسلطة التنفيذية وشعب الكويت كلهم بفضل الله يستظلون بالظلة الاسلامية الكبيرة ويميشون في وارث نعيمها وخيرها •• ومن هنا تبدأ حديثنا المفتوح الى المجلس النيابي •• لنقول له انه ونحن مكلفون من الله جل شاناه ان نلتزم بكتابة دستور تشريع وعمل لنا جميعا •• مكلفون بان نتحدد في اطار هذا الكتاب نأتمر بأمره وننتهي بنهيه (وما اتاكم الرسول

« من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله »
حديث شريف

ولا تصحب في السفر من يتكلم عليك فانك ان ساويته في النفقة امر بك وان تفضل عليك استميتك) •• وقال ايضا (اذا ارضيت ربك اسخطت الناس واذا اسخطتهم فتهيا للسهم والتهيؤ للسهم احب من ان ينهب دين الرجل) •• وقال (لا ينبغي للرجل ان يطلب العلم والحديث حتى يعمل في الادب عشرين سنة ومن تصدر للعلم قبل ان يحتاج اليه اورثه ذلك ذلا •• ولو علمت من للناس انهم يريدون بالعلم وجه الله تعالى لاتي بيوتهم فعلمتهم ولكن انما يريدون به مجارة الناس وان يقولوا حديثنا سفيان) •• سليمان السحيمي

رايت رجلا اعلم بالطلال والمحرام من سفيان الثوري •• وقال (مالك) : - كانت العراق تجيش علينا بالبراهم والسياب ثم صارت تجيش علينا بالعلم منذ جاء سفيان الثوري •• عرض القضاء عليه : - عرض الخليفة (المهدي) القضاء على سفيان الثوري ولكنه امتنع وتولاها بدلا عنه رجل يقال له : - شريك بن عبدالله النخعي •• محاولة ابي جعفر لقتله : - امر ابو جعفر المنصور بعضا من رجاله بان يقتلوا سفيانا وان يصلوه وذلك حين ذهب سفيان الى مكة المكرمة فلم يستطيعوا لان الموت حال دون ذلك •• وفاته (رحمه الله) توفي سنة ١٦١ هـ وذلك بمدينة البصرة التي كان قد انتقل اليها من الكوفة سنة ١٥٥ هـ متواريا من السلطان ودفن في المشاء ولم يخلف اولادا •• بعض من حكمه واقواله : - كان يقول رحمه الله (اذا ابلغك عن قرية ان بها رخسا فارحل اليها فانه اسلم لقلبك ودينك واقل لهمك

شخصيات اسلامية

« سفيان بن سعيد الثوري »

مولده : - ولد هذا العلم الجليل في مدينة الكوفة بالعراق في سنة ٩٧ وقيل خمس وقيل ست •• علومه : - كان هذا الشيخ الورع علما كبيرا في الحديث والعلوم الدينية والتقوى •• ولقب (بامر المؤمنين في الحديث) وكان ورعا زاهدا متقفا جريئا في الحق •• وقال سفيان بن عيينه فيه : ما

سنستعرض في حديثنا هذا شخصية عالم جليل وامام مجتهد •• وعلم من اعلام الدين والتقوى والحديث •• ومرشد جريء لا يخشى في الحق لومة لائم •• انه العالم الورع سفيان الثوري •• نسبه : - هو سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن وهب الثوري ويرجع نسبه الى عدنان وهو من بنى نور بن عبد مناف من مضر ويكنى هذا العالم بابي عبدالله ••



الكويت تؤيد الثورة الفلسطينية

ينتظر ان يتضمن الخطاب الاميري الذي سيلقيه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في العشرين من اكتوبر في مجلس الامة تأييد الكويت ودعمها للثورة الفلسطينية .. كما يتضمن الخطاب موقف الكويت من القضايا العربية الراهنة .. وسيستعرض بالتفصيل القضايا المحلية التي تخص المواطنين في الكويت.



حول أحداث الأردن

صرح السيد يعقوب الرشيد (سفير الكويت في الاردن) بأن حوادث الاردن الأخيرة لم تكن لتحدث لولا وجود عناصر



مدسوسة بين الاخوان الفلسطينيين والاردنيين تحاول الوقعة والتفرقة ولا يمكن ان يكون ذلك لمصلحة العرب او قضية فلسطين واضاف ان كل ما نرجوه الا تكرر هذه المجزرة الاليمه في الوقت الذي تتحلب فيه الظروف المختلفة على الامة العربية في هذه المرحلة الحاسمة لتكون كلها في مصلحة الصهيونية والامبريالية وهذا يستدعي الوقوف وقفة رجل واحد لتجاوز هذه الظروف العصيبة وتركيز كل الطاقات وادخارها لمعركة المصير الواحد

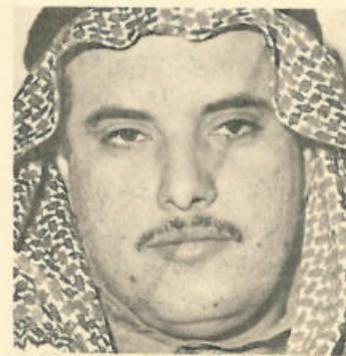
تغطية الأخبار المحلية في التلفزيون

قررت وزارة الارشاد والانباء ان يقوم تلفزيون الكويت بتغطية شاملة للاخبار المحلية اعتبارا من دورته الجديدة التي بدأت في اول اكتوبر الحالي عن طريق عرض افلام تعكس اهم ما يجري يوميا من أحداث سياسية واجتماعية واقتصادية على الصعيد المحلي . وقد وجه وكيل الوزارة كتابا بهذا المعنى الى السوزارات والاجهزة الحكومية طالب فيه بتضافر كافة الجهود وتعاون مختلف السوزارات والمؤسسات والادارات الحكومية ومختلف الجمعيات الخيرية والمهنية الاهلية مع التلفزيون وزويده بما يجد من انباء وشائعات وانجازات . والتجدير بالذكر ان التلفزيون سيعرض في دورته الجديدة مجموعة من البرامج الدينية والترفيهية خلال شهر رمضان المبارك .



محو الامية في الكويت

التربية سواء ما يتصل بمحو الامية او التثقيف وتعليم الكبار في مختلف المجالات وان يكون قسم تعليم الكبار ومحو الامية بالوزارة هو الجهة المختصة بالاشراف على هذه الدراسات كما تقرر ان تبدأ الدراسة في المراكز والمدارس المقررة لهذه الدراسة اعتبارا من العام الدراسي ١٩٧١/٧٠ .



أصدر السيد يعقوب الرشيد (وكيل وزارة التربية) عدة قرارات تم بموجبها افتتاح عدة مدارس لمحو الامية في مختلف محافظات الكويت ولا تقتصر هذه المراكز على الرجال فقط وانما تشمل النساء أيضا وقد تقرر توحيد جهة الاشراف على مختلف أنواع الدراسات المسائية التي تنظمها وزارة

اجتماع الجمعية العمومية العادية لجمعية الإصلاح الاجتماعي

تقرر ان يكون موعد اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية لجمعية الإصلاح الاجتماعي لمناقشة التقرير المالي والاداري في الساعة الرابعة من مساء يوم الثلاثاء ٢٠ شعبان ١٣٩٠ هـ الموافق ١٩٧٠/١٠/٢٠ في قاعة المحاضرات بمقر الجمعية في شارع المغرب بالعديلية الشرقية ..

يرجى من جميع أعضاء الجمعية الحضور في الموعد المذكور .

جمعية الإصلاح الاجتماعي تساهم في جمع التبرعات للأردن

ساهمت جمعية الإصلاح الاجتماعي في جمع التبرعات لضحايا أحداث الأردن .. وكانت قد وجهت الجمعية نداء للمواطنين للتبرع لاخوانهم . وتلقت مجموعة من التبرعات النقدية والعينية مثل الملابس والاعذية والبطانيات وسلمت ما جمعته في دفعتين لجمعية الهلال الاحمر الكويتي لارساله الى الاردن .

وما زالت الجمعية تتلقى التبرعات التي يوجد بها المواطنون لمساعدة اخوانهم في الاردن . فنناشد الجميع التبرع لهذا الغرض خاصة وان الشتاء قريب .. وشهر الصيام على الأبواب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود ما يكون في رمضان العنوان : شارع المغرب العديلية .

مطعة تلفزيونية في جزيرة فيلكا

قررت وزارة الارشاد والابناء اقامة محطة تلفزيونية في جزيرة فيلكا بقوة ٤٠ كيلو سيكل وستستغل هذه المحطة في تغطية البث التلفزيوني وشموله لكافة مناطق الخليج العربي وشمال البلاد كما ان المحطة المذكورة ستجعل من الممكن الاستغناء عن محطة تلفزيون دبي التي بدأ العمل بها في العام الماضي الامر الذي سيخفف من المبالغ التي تنفقها وزارة الارشاد والابناء حاليا . وتبدو أهمية هذا المشروع في أنه يقضي تلفزيونيا منطقة هامة عزيزة على دولة الكويت التي تساهم في تطويرها اعلاميا .

معارض أجنبية في الكويت

رحبت وزارة التجارة والصناعة باقامة عدة معارض أجنبية في الكويت على النحو التالي :
- المعرض النمساوي خلال الفترة من أول نوفمبر الى آخر ديسمبر ١٩٧٠ .
- المعرض الإيراني خلال الفترة من أول نوفمبر الى آخر ديسمبر ١٩٧٠ .
- المعرض التشيكي خلال الفترة من ١٧ الى آخر يناير عام ١٩٧١ .
- المعرض الألماني الغربي خلال الفترة من أول نوفمبر الى آخر مارس ١٩٧١ .
- المعرض الإيطالي خلال الفترة من أول ابريل الى آخر ابريل ١٩٧١ .

الكويت في مؤتمرا اليونسكو من وباء الكوليرا

أبلغت وزارة الصحة منظمة الصحة العالمية خلو الكويت من وباء الكوليرا تنفيذًا للقرار رقم ٦ من قانون المنظمة الدولية ومن ناحية أخرى فان أجهزة الوزارة ما زالت مستمرة في حملاتها الوقائية لمنع تسرب هذا الوباء الى البلاد وأعلن السيد يوسف الحجري (وكيل الوزارة) أن الكويت قررت تعزيز أعمال البحوث في وبائية الكوليرا وطرق الوقاية منها ويأتي ذلك انسجاما مع المقررات التي اتخذتها اللجنة الإقليمية الصحية الدولية لشرق البحر المتوسط في دورتها رقم ٢٠ التي عقدت في لبنان مؤخرا والتي أبدت اهتماما بالفا بموضوع مرض الكوليرا وقال أن اللجنة اعربت عن قلقها العميق بشأن احتمال أن يصبح المرض مستوطنا في الاقليم واتجاهه مؤخرا الى الانتشار صوب الغرب .



الكويت تشارك في لجنة إنتاج البساتين

تقرر ان تشارك الكويت في الجلسة الثانية للجنة إنتاج البساتين في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا المقرر عقدها في مدينة الجزائر خلال الفترة من ٨ الى ١٥ أكتوبر ١٩٧٠ وسيمثل الكويت في هذه اللجنة السيد علي غانم الجبر والسيد محمد المعتوق

الكويت في مؤتمرا اليونسكو

بوزارة التربية (والسيد محمود الفرحان) مندوب الكويت الدائم لدى هيئة اليونسكو)

ويتضمن جدول أعمال المؤتمر العديد من المسائل التنظيمية والثقافية من بينها بحث مساهمة اليونسكو في اقرار السلام وازالة الاستعمار واستخدام برنامج اليونسكو كوسيلة لتعزيز التعاون بين الدول الاوروبية لصالح السلم في أوروبا وصيانة الممتلكات الثقافية وعلاقات اليونسكو مع المنظمات الدولية الأخرى واستخدام اللغة العربية كلفة عمل في المنظمة .

تقرر أن تشارك الكويت في أعمال الدورة السادسة عشرة لليونسكو التي ستعقد في باريس في الفترة من ١٢ أكتوبر الجاري وحتى ١٤ نوفمبر المقبل وسيمثل الكويت في هذا المؤتمر وفد برئاسة كل من السيد يعقوب الفهيم (وكيل وزارة التربية) والسيد أنور النوري (أمين عام جامعة الكويت) وعضوية كل من السيد محمد الصانع (وكيل وزارة التربية المساعد للشئون الفنية) والسيد عبدالله الجارالله (وكيل وزارة التربية المساعد للشئون المالية والإدارية) والسيد عبدالله المرعج (مدير الشئون الثقافية

ممرات طبية وغذائية للأردن

بعثة طبية كويتية زارت الاردن في الآونة الأخيرة في اعقاب الصدام المسلح الذي حصل بين الجيش الأردني والفدائيين وقد ساهمت البعثة في تخفيف آلام المصابين في تلك الحوادث وتضميد جراحهم كما استقبلت مستشفيات الكويت مؤخرا عددا من هؤلاء المصابين واجريت لهم الاسعافات اللازمة حتى يمتازوا للشفاء .

ذكرت المصادر المسئولة في وزارة الصحة انه قد تم ارسال ما يزيد على خمسة وعشرين طنًا من الادوية والمعدات الطبية الى الاردن بالإضافة الى كمية كبيرة من بلازما الدم وقالت هذه المصادر ان مواد أخرى اشتملت على ادوية واطعمة وثياب واغطية تندفق على الاردن يوميا عن طريق جمعية الهلال الأحمر الكويتية . ومن المعروف ان

زراعة المناطق القاحلة

مزرعة للروبيان في منطقة الرأس بالسالمية وتكاثر هذا النوع من الأسماك وعمل تجارب زراعية في منطقة الصليبية تهدف الى تنشيط القطاع الزراعي وقال ان النية تتجه الى استخدام بعض منتجات النفط في رش المناطق الصالحة للزراعة لمنع تبخر المياه من هذه الأراضي مما يساعد على التكاثر بإنتاج المحاصيل الزراعية .

قرر مجلس ادارة معهد الابحاث العلمية اجراء مسح كامل للتربية في الكويت لمعرفة مدى الامكانيات الزراعية بالبلاد والاكتثار من النباتات التي تتلاءم مع مناخ الكويت الجاف وبحث مراحل تنفيذ مشروع مسح الثروة السمكية في مياه الكويت وفي الخليج العربي وصرح السيد سالم المناعي عضو المجلس ومدير الزراعة بوزارة الاشغال ان المجلس بحث مشروع انشاء



إنصاف الموظفين المنسيين

استعرض سمو الشيخ جابر الاحمد (ولي العهد ورئيس الوزراء) مع السيد النصر الاله (وكيل ديوان الموظفين) موضوع الموظفين المنسيين في مختلف الوزارات وطلب منه ضرورة انصافهم ورفع مستواهم ومن المقرر ان يبحث مجلس الوزراء التقرير الذي وضعه الديوان لتحسين اوضاع الموظفين وكانت عدة اجتماعات قد عقدت في ديوان الموظفين للبحث في اوضاع صفار الموظفين ومن الجدير بالذكر ان حوالي مليوني دينار قد رصدت لهؤلاء الموظفين العاملين في مختلف الوزارات والدوائر الرسمية .

مشروع توزيع المياه

بدأت وزارة الاشغال العامة تنفيذ مشروع الشبكات الرئيسية لتوزيع المياه الحلوة والصليبية في البلاد . وقد قسمت الشركة المنفذة لهذا المشروع مراحل العمل المختلفة فبدأت اعتباراً من اول الشهر الجاري العمل في المحطة رقم ٥ بمنطقة الشعبية وستبدأ في نهاية هذا الشهر العمل في الخط الشعبي من المحطة حتى التصفية على ان ينتهي العمل في نهاية شهر ديسمبر المقبل ويجري العمل حالياً في الجزء الواقع بين دواير الشعبية والفحاحيل وبين دواير الفحاحيل والمسيلة .

تشكيل لجنة للمراقبة الادارية

تقرر تشكيل لجنة للمراقبة الادارية في مجلس الوزراء برئاسة السيد عبد العزيز المشاري (مساعد مدير مكتب سمو ولي العهد ورئيس الوزراء) وعبد الوهاب المنيس ومحمد الفرحان وجواد الاربش ويتناول اختصاص اللجنة مراقبة الموظفين للتأكد من قيامهم بواجباتهم الوظيفية وتطبيق قانون الوظائف العامة المدنية والالتزام بالاحكام التي وردت في هذا القانون واحالة الموظفين المهملين في اعمالهم الى مجلس تاديب ودراسة طبيعة الاعمال في ادارات واقسام المجلس وما تتطلبه من موظفين لمعرفة الزيادة في عدد الموظفين من كويتيين واجانب واقترح أفضل الانظمة الادارية والاشراف على تطبيقها للقضاء على السروتين الوظيفي والشكاوى .

مؤتمر الشركات الوطنية للمنفط

ستشارك الكويت في مؤتمر الشركات الوطنية للمنفط التابعة لمنظمة الدول المصدرة للمنفط (الاوبك) المقرر عقده في الكويت في الرابع والعشرين من الشهر الجاري وسراس وفد الكويت في هذا المؤتمر السيد احمد السيد عمر (رئيس مجلس ادارة شركة البترول الوطنية) بالإضافة الى بعض المسؤولين في الشركة وسيبحث المؤتمر عدة مواضيع هامة من أبرزها تكوين ادارة خاصة بالشركات الوطنية للمنفط. ومن جهة أخرى يجري معالي وزير المالية والنقط عدة اجتماعات مع المسؤولين في شركات النفط العاملة في البلاد حول امكانية مساهمة تلك الشركات في المشاريع الانمائية المعديدة .

هذا الأسبوع

المؤتمر الإسلامي الآسيوي الإفريقي يُندد بالشيوعية الدولية

وستقام أيضاً هيئة مركزية دائمة برئاسة اندونيسيا وسيكون أعضاء الهيئة الآخرون المنكبة العربية السعودية والفلبين وماليزيا . وتضم الهيئة الإسلامية الدولية في عضويتها سيلان واليابان والعراق والهند والصين الوطنية وكمبوديا وقبرص والجزائر وباكستان ونيجيريا ونيبال وكندا . وبموجب ميثاق الهيئة فان لنائب مفتوح امام جميع المنظمات الإسلامية الإقليمية والوطنية التي تؤيد اهداف الهيئة ومثلها العليا للانضمام اليها . اما مثلها العليا فهي الاخوة الإسلامية والتضامن والتعاون الدولي عن طريق التفاوض . وحضر المؤتمر مندوبون من كندا وتايوان وكمبوديا وسيلان وسوريا وسنغافورة ومصر والجزائر واليابان واستراليا والعراق وهونغ كونغ ونيجيريا ونيبالند وماليزيا وقبرص والهند وباكستان والمانيا الغربية والفلبين واندونيسيا والهنات الإسلامية المعتمدة في مكة وكراشي .

- دعا المؤتمر الاول للهيئة الإسلامية الإفريقية - الآسيوية الصين والاتحاد السوفياتي الى ضمان حرية العبادة للمسلمين في اراضيها . وندد المؤتمر في اجتماعاته التي استغرقت خمسة ايام وانتهت هنا الليلة الماضية بالشيوعية ووصفها بانها غير قانونية وغير عادلة وادان التمييز العنصري في جنوب افريقيا وحث اثيوبيا على حماية حقوق المسلمين هناك . وتبنى المندوبون نلى المؤتمر ١٩ قرارا تشمل ازمة الشرق الاوسط والاقليات الإسلامية في البلدان الشيوعية كما تشمل الدعوة الى الوحدة بين المسلمين وانشاء مصرف دولي اسلامي وتشجيع التعاليم الإسلامية في البلدان غير الإسلامية وتبنى المؤتمر قرارا اطلق على نفسه بموجبه اسم « الهيئة الإسلامية الدولية » . وستخضع الهيئة لمجلس رئاسة تتراسه باكستان ويساعدها اربعة اعضاء من اندونيسيا ونيجيريا وسوريا والمانيا الغربية .

ملاح العام الدراسي الجديد

الكويت وقد زاد عدد الطلاب المتحقين بمدارس الوزارة حوالي ١٣ ألف طالب وأصبح بذلك عدد الطلاب ١٤٣ ألف طالب وطالبة كما عملت الوزارة على توفير الاماكن الدراسية لهذه الأعداد من الطلاب عن طريق بناء مدارس جديدة كما أن خطة الوزارة تتضمن انشاء ١٥ مدرسة جديدة سيتم افتتاحها في العام الدراسي ١٩٧٢/٧١ .

يشهد العام الدراسي الحالي ١٩٧١/٧٠ العديد من التنظيمات الجديدة في حقل التعليم كما يشهد نشاطاً تربوياً ملحوظاً في الكثير من جوانب العملية التربوية فقد استوعبت الوزارة جميع الكويتيين الذين تقدموا للتعليم في مراحل المختلفة وكذلك أبناء الخليج العربي وانباء المدرسين العاملين في حقل التعليم وغيرهم من أبناء العاملين المقيمين في

حكم الاحتفال بليلة الإسراء والمعراج

بقلم استاذ عبد العزيز بن عبد الله بن باز

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ،

أما بعد فلا ريب ان الاسراء والمعراج من آيات الله العظيمة الدالة على صدق رسوله محمد - صلى الله عليه وسلم - وعلى عظم منزلته عند الله عز وجل ، كما انها من الدلائل على قدرة الله الباهرة ، وعلى علوه سبحانه على جميع خلقه قال تعالى : (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير) وتواتر عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - انه اسرى به الى بيت المقدس وانه عرج به الى السماوات وفتحت له ابوابها حتى جاوز السماء السابعة فكلمة ربه سبحانه بما اراد وفرض عليه الصلوات الخمس ، وكان الله سبحانه فرضها اولا خمسين صلاة فلم يزل نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - يراعه ويساله التخفيف حتى جعلها خمسا فهي خمس في الفرض وخمس وخمسون في الاجر لان الحسنه بعشر أمثالها فله الحمد والشكر على جميع نعمه .

لم يحتفل الرسول بالاسراء

وهذه الليلة التي حصل فيها الاسراء والمعراج لم يأت في الاحاديث الصحيحة تعيينها ، وكل ما ورد في تعيينها فهو غير ثابت عن النبي - صلى الله عليه وسلم - عند اهل العلم بالحديث ولله الحكمة البالغة في انشاء الناس لها ، ولو ثبت تعيينها لم يجز المسلمين أن يخصوها بشيء من العبادات ولم يجز لهم أن يحتفلوا بها لان النبي - صلى الله عليه وسلم - واصحابه - رضي الله عنهم - لم يحتفلوا بها ولم يخصوها بشيء ولو كان الاحتفال بها امرا مشروعاً لبينه الرسول - صلى الله عليه وسلم - للامة اما بالقول أو الفعل ، ولو وقع شيء من ذلك لعرف واشتهر ، ولنقله الصحابة - رضي الله عنهم الينا ، فقد نقلوا عن نبيهم صلى الله عليه وسلم - كل شيء تحتاجه الامة ولم يفرطوا في شيء من الدين بل هم السابقون الى كل خير فلو كان الاحتفال بهذه الليلة مشروعاً لكانوا اسبق الناس اليه ، والنبي - صلى الله عليه وسلم - وهو انصح الناس للناس وقد بلغ الرسالة

غاية البلاغ ، وادى الامانة ، فلو كان تعظيم هذه الليلة والاحتفال بها من دين الاسلام لم يغفله النبي - عليه الصلاة والسلام - ولم يكتبه ، فلما لم يقع شيء من ذلك علم ان الاحتفال بها وتعظيمها ليس من الاسلام في شيء ، وقد اكمل الله لهذه الامة دينها واتم عليها النعمة وانكر على من شرع في الدين ما لم يأذن به الله ، قال سبحانه وتعالى في كتابه المبين من سورة المائدة : (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً) وقال عزوجل في سورة الشورى : (أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضى بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم) وثبت عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الاحاديث الصحيحة التحذير من البدع والتصريح بأنها ضلالة تنبئها على عظم خطرها وتنفيها عنهم من اقترافها ، ومن ذلك ما ثبت في الصحيحين عن عائشة - رضي الله عنها - عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد) وفي رواية لمسلم : (من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد) وفي صحيح مسلم عن جابر - رضي الله عنه - قال كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول في خطبته يوم الجمعة : (أما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد - صلى الله عليه وسلم - وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة) وفي السنن عن العرياض بن سارية - رضي الله عنه - انه قال : وعظنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فإوصنا ، فقال : (اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر

الكويت عضو في منظمة الصحة العربية

وقع سفير دولة الكويت لدى الجمهورية العربية المتحدة نيابة عن الحكومة على اتفاقية انشاء « منظمة الصحة العربية » التي كان قد أوصى بإنشائها المؤتمر الاول لوزراء الصحة العرب الذي عقد في مقر جامعة الدول العربية خلال شهر اكتوبر عام ١٩٦٩ باعتبارها نواة طيبة للتعاون وتبادل الخبرات في المجالات الصحية بين كافة الدول الاعضاء بالجامعة العربية .

الكويت في مؤتمر الطرق بكندا

اشتركت الكويت في أعمال مؤتمر الطرق الدولي الذي عقد في مونتريال بكندا في الفترة من ٦ الى ١٠ اكتوبر الجاري وقد مثل الكويت في هذا المؤتمر وفد برئاسة السيد عبدالله بهباني الوكيل المساعد لوزارة الأشغال لشئون الطرق وعضوية السادة محمد عبد الحميد الصانع والمقدم يوسف السعد مدير ادارة المرور والمهندس فهد الحساوي مدير ادارة التنظيم بالوزارة .

عليكم عبد فانه من يعيش منكم فسيري اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وابتعدوا عن محدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة) والاحاديث في هذا المعنى كثيرة وقد ثبت عن اصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعن السلف الصالح بعدهم التحذير من البدع والترهيب منها وما ذاك الا لانها زيادة في الدين وشرع لم يأذن به الله وتشبه باعداء الله من اليهود والنصارى في زيادتهم في دينهم وابتداعهم فيه ما لم يأذن به الله ولان لازمها التنقص للدين ومعاروم ما في هذا من الفساد العظيم والمنكر الشنيع والمصادمة لقول الله عزوجل : (اليوم اكملت لكم دينكم) والمخالفة الصريحة لاحاديث الرسول - صلى الله عليه وسلم - والمحذرة من البدع والمنفرة منها .

وارجو ان يكون فيما ذكرناه من الادلة كفاية ومقتنع لطالب الحق في انكار هذه البدعة اعنى بدعة الاحتفال بليلة الاسراء والمعراج والتحذير منها وانها ليست من دين الاسلام في شيء ، ولما اوجب الله من النصح للمسلمين وبيان ما شرع الله لهم من الدين وتحريم كتمان العلم رايت تنبيه اخواني المسلمين على هذه البدعة التي قد فشت في كثير من الامصار حتى ظننها بعض الناس من الدين ، والله المسؤول ان يصلح احوال المسلمين جميعا ويمنحهم الفقه في الدين ويوفقنا واياهم للتمسك بالحق والثبات عليه وترك ما خالفه انهولي ذلك والقادر عليه ، وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وآله وصحبه .

نائب رئيس الجامعة الاسلامية
عبد العزيز بن عبد الله بن باز

حاجتنا إلى ..

حاجة الإنسانية إلى الدين :

لا يختلف اثنان في أن الدين حاجة إنسانية له أثره الكبير في حياة الأفراد والجماعات وتهذيب النفوس وتقويم الأخلاق وتعديل السلوك وتنظيم علاقات المجتمع تنظيمًا يضمن له دوام التقدم ويدفع حضارته وازدهاره إلى الأمام . وهو أيضا حاجة نفسية فطر عليها الإنسان منذ خلق فهو دائم الاحساس من أعماقه بتلك القوة المسيطرة المهمة على الخلق والنافذة السلطان في السموات والأرض . يشعر في الإيمان بها ببرد الراحة وهدوء النفس وطمأنينة القلب وكرامة الإنسان وسمو أهدافه ونبل مقاصده . وصدق الله العظيم إذ يقول : « ولقد كرّمنا بني آدم ، وحملناهم في البر والبحر ، ورزقناهم من الطيبات ، وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا » .

نذير الخطر :

ولكن نواقيس الخطر تفرغ بعنف في كل مكان معلنة أن العالم ينحدر من سوء إلى أسوأ ومنفرة بسوء العاقبة ومحذرة من الوقوف على حافة الهاوية التي تكاد أن تنهار فتودي بكل حضارة الإنسان وما أبدعه عقله وفنه وتجاربه وترجع بالناس القهقري إلى عصور الظلام . فمن المعروف المؤكد أن الإنسانية على مدار الزمن ما شقيت إلا ببعدها عن الله ، وما ذاقتم طعم الراحة والاستقرار والسعادة إلا في فترات الإيمان التي تستضيء فيها بأنوار النبوة وتوجيهات السماء .

البحث عن مخرج :

إن العالم المزعزع المرتجف اليوم يبحث عن مخرج من نزعات التحلل والإباحية والفوضى والاستهتار بالقيم



بقلم محمد عبد الحليم الشيخ
مفتي أول التربية الإسلامية بوزارة التربية

وتباين الغايات والوسائل كما أصيبت بالسلبية وبالوهن وبداء التقليد والجمود . وكل هذا مناقض تماما للرسالة العظيمة التي نيطت بتلك الأمة الموحدة الكريمة وكان بمقدورها أن تظل خير أمة أخرجت للناس .

أين النجاة ؟

لا سبيل إلى التخلص مما نحن فيه من ضعف ، وتخلف عن سير الركب الصاعد وتراجع عن مركز التوجيه والقيادة إلا بتربية أجيالنا من جديد على الإيمان الحق وحياء موات النفوس والقلوب والعقول بأدب الله ورسوله وغرس بدور التقوى وخشية الله في السر والعلن وإيقاظ الضمير وحيائه بالمثل الإسلامية الرفيعة والتخلق بالأخلاق الكريمة لنظفر بالإنسان المهذب الفاضل الذي تتفق صفاته مع ما دلنا عليه الكتاب والسنة

العليا والخروج على كل الاعراف الكريمة ونبذ تشريع الله والتحاكم إلى الطاغوت واستنابات الحزازات والعداوات والعصبيات الذميمة وجعل مقياس التقدم القدرة على البطش والبغى واذلال الشعوب الضعيفة واستنزاف خيراتها واشعال نيران الفتن والحروب وترويع الأمنيين وتضليل البشرية بالمذاهب الهدامة وسوقها إلى أبواب جهنم من كل طريق .

التيار يجرف امتنا :

ولعل مما يزيد الأمر خطورة انجراف الأمة الإسلامية وأنسياقها في هذا التيار المخيف والاستسلام لمن يملكون القوة الفاشمة من أعداء الإسلام ومحاوله التآسي بهم في الضار أكثر من النافع وضعف الوازع الديني حتى أصبحت امتنا تعاني من ذبول العقيدة والتواء الضمير واختلاف المشاعر

فهو من سلم المسلمون من لسانه ويده ، ومن أحب لآخيه ما يحب لنفسه ، ومن هجر ما نهى الله عنه ، ومن استبق الخيرات ، وسارع إلى مرضاة الله ، فابتغى فيما آتاه الله الدار الآخرة ، ولم ينس نصيبه من الدنيا ، وأحسن كما أحسن الله إليه ، ولم يبغ الفساد في الأرض ، ومن يرحم الصغير ويوقر الكبير ويبر والديه ومعلميه ويصل رحمه ولا يحيا لنفسه وإنما يرجع خيره إلى أهله وجيرانه وبني دينه ووطنه ومن أينعت في نفسه معالم البطولة والتضحية والغذاء والاقدام على المكاره بصبر ورباطة جأش مؤمنا بأن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطاه لم يكن ليصيبه ، يدعو إلى الله على بصيرة ، ويعبده رغبا ورهبا ، ويبذل النصح لأنمة المسلمين وعامتهم . ويسترخص كل ما يملك في سبيل عقيدته والحفاظ على كرامة امته ومقدساتها .

الاسلام دين الفطرة المستقيمة :

إننا في تربية هذا الإنسان الصالح على فضائل الدين الإسلامي لا نكلفه شططا لأنه الدين السموح الذي لا يعارض الفطرة السمحة التي فطر الله الناس عليها . فحين نخلى بين الإنسان وفطرته ونزيل الحواجز والعقبات من طريق طاقاته الخيرة فلن نجد هناك ما يقنعه ويملا فراغ نفسه ويرضي أشواقه وطموحه الروحي والعقلي إلا الإيمان . ومن آمن فقد عرف طريق الحق والاستقامة « أن ربي على صراط مستقيم » ومن ثم فلا ينفك يردد في صباحه ومساءه وصلواته ودعوته « اياك نعبد وياك نستعين . اهدنا الصراط المستقيم » فالاستقامة نهج الفطرة السليمة ورسالة الانبياء عليهم السلام ما استهدفت الا تربية الفرد الصالح الذي تحاوبت فطرته النقية مع الإيمان والطاعة والاستقامة كما يشير إلى هذا توجيه رسولنا الكريم لذلك الرجل الذي أراد

مسد الطاقات الإسلامية في مواجهة قوى العدوان

ومعابدنا .. فليعرف المصلون كيف يحبون مساجدهم وبعد .. وحتى لا تتحول الكلمات الى تاوهات .. نقول .. ان فرصة العمل مفتوحة امام كل واحد منا لبؤدي دوره في مواجهة طغيان الصليبية والصهيونية .. والشيعوية . وأول الطريق . نية صادقة في العمل .. وطهارة نفس ومسلح .. استعداد واعداد لمعركة قد تمتد الى قرن آخر . ثم بحث عن ثغرة يمكن ان نقف عليها لنسدها .. ثم المضي على الطريق .. بالقلم باللسان بالعلم بالتفكير بالمدفع .. بكل هذه الوسائل سوف يتحقق لنا النصر .. وقبل كل ذلك وبعده بايماننا بان النصر من عند الله « وما النصر الا من عند الله » .

وناشر .. ولكن لنكن نحن في كلماتنا حركة حروفها ، والأول لنا من مقت هذه الكلمات « كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون » .. ونحن لا ينبغي ان نكذب امتنا بعد اليوم ، أو نحاورها بعبارات مجاملة ، لنكن معها صرحاء .. وصراحتنا ان معركتنا اذا لم يعلوها مصحف فسوف تكون انتصاراتنا هزائم .. معركتنا اذا لم تصدر من ديننا ومثلنافلن تكون انتصاراتنا الا هتافات ونداءات عالية . ان معركتنا اذا لم يحارب فيها النساك والصاد ويحملون سيف كالد فسوف تجتز رعوسهم قبل رعوس اليهود .. ان الصهيونية لن تقوم في ارضنا الا على انقاض مساجدنا

قد يقال ان هذه الاساليب سوف تحبطها السياسة الامريكية بفعل ضغوطها على الحكومات الاسلامية .. نقول ان الشعوب تمثل في عصرنا قوى هائلة وموجا هادرا قد يقال واذا لم تكف امريكا عن اساليبها . واذا لم يكف الاسطول السادس عن استعراض عضلاته .. نقول لكن حشدا كاملا لكل قوانا المسلحة ولنبدأ حربا جديدة ولنصمد قرنا آخر في مواجهة حرب صليبية كما صمد المسلمون من قبل .. وليكن منا ملايين الشهداء .. ولتهدم مدننا وليحرق زرعنا وضرعنا .. ولكن ستحيا امتنا وسيحيا تاريخنا .. ارتطاجنة عروس البحر الابيض حرقها الرومان وهرثوها بالمحارث ومع هذا صارت قرطاجنة عروس البحر الابيض ومنبر افريقيا . ان شهداءنا اذا لم يموتوا في معارك شريفة فانهم سوف يموتون بفضل واردات الكوليرا او الفتن الداخلية .. او الحرب العالمية

الاسطول الامريكي يتحرك في البحر الابيض .. ويدفع الموج الهائج في مواجهتنا .. ويفقدنا بانذارات وتهديدات .. ثم يعلن في صراحة انه أقفل ابواب « السلام » التي كان قد فتحها

والاسطول السادس يقدم لنا حججا ومعاذير لتهديداته .
● في الأردن حرب أهلية .
● وفي الشرق نفوذ روسي .
● وفي مصر تحركات صواريخ
● وفي اسرائيل قلق وخوف « من العدوان العربي » ..
والاسطول السادس يطالبنا بالاتي ..
● الانصهار في السياسة الامريكية ..
● وعدم المساس بطرف ثوبها في الشرق ..
● ووضع الخد العربي تحت نعل السيد « صهيون » .
● وحشو مدافعنا بالمطر حتى نطيبها الارض المحتلة وترضى عنا الصهيونية ..
مطالب الاسطول السادس مرفوضة ..
نقول مرفوضة ،

لؤثنا نملك قوة كبيرة لو احسنا تحريكها لسكت هدير الاسطول السادس والسابع . القوة الكبيرة تكمن في امكانيات العالم الاسلامي الكبيرة .. في امكانية ان يقول المسلمون في اندونيسيا والباكستان وبنجيريا . وفي كل مكان للاسطول الامريكي اخرج من ارضنا وديارنا .. فان ابى وسيابى فليكن التحدي الكبير وبكل أسلوب .
لكن التحدي بالكلمة العالية في الصحافة والاذاعة العالية .. وبالتصرف الموحد في هيئة الامم والهيئات الدولية . وبالحركة المتحدية . وحشد الشعوب .
ثم ليكن بعد ذلك ضربات متوالية لجميع المصالح الامريكية في كل بلد اسلامي ..

باكستان وأحداث الأردن

الله جل جلاله من اجل ان يرفع هذا الباس الشديد عن الامة . وقامت كذلك مظاهرات للطلبة العرب لنصرة الفدائيين . وارسل الزعماء السياسيون برقيات الى الملك حسين وياسر عرفات يطالبون فيها بوقف سفك الدم العربي ويتوجهه القنابل والرصاص نحو العدو اليهودي اللدود .
فقد أرسل السيد انعام الله خان السكرتير العام لمؤتمر العالم الاسلامي برقيتين الى كل من الملك وعرفات طالبيهما ان يوقفا الماساة التي يعيشها الاردن . كما طالب الجامعة العربية بالتدخل لوقف النار حالا ولضمان استمرار الثورة

كان للحدث الاخيرة التي جرت في الأردن اثر كبير على الشعب الباكستاني المسلم . فقد أحزنهم جدا ان يسفك الدم العربي بايد عربية . وقد شاركت الصحافة في اظهار هذا الحزن والاهتمام فقد كانت تتابع الاحداث يوما بيوم وتكتب بالتفصيل عما يجري . وشارك الناس مشاركة فعالة حين غصت المساجد بالمصلين في كراتشي وفي مدن باكستان المختلفة بجماهرها الكبيرة وقام المصلون بأداء صلاة خاصة من اجل ان يحفظ الله العرب من الفتنة السوداء الداهمة وتضرعوا جميعا الى

ان زرعنا وبترونا وكل خيراتنا مستنزفة عن آخرها . فلتذهب ثمننا رخيصا في سبيل كرامتنا وشرفنا .
ان اخوف ما نخافه ان تتم عملية انتحار بطيء في داخل انفسنا فتموت فينا رجولتنا وعزة انفسنا ..
اننا نخاف ان تظل عملية التراجع تدفع بنا الى ان نسقط في هوة سحيقة وجب عميق .
اننا بصدد مفاصلة بيننا وبين انفسنا نعيشي او نتحرر .. نرتفع او نسقط .. نسمو او نمرغ رعوسنا في التراب .
نحن لا نحب ان تكون كلماتنا هي طلاء لورق ابيض ، او تسلية لقارىء اجده مضغ الطعام ، او دافعا لمص الشفاة واجترار الحشرات .. او وسيلة لتكسب كاتب وطابع وموزع

أرستقراطية الصلاة رقابة وزارة التربية

لقد أصدرت وزارة التربية مشكورة تعليماتها ونشراتها حول ضرورة إقامة الصلاة في المدارس والمعاهد وحثت على ضرورة تعميق التربية الإسلامية في نفوس الناشئة وهذا عمل تشكر عليه .

بقي من واجب الوزارة أن تتابع هذا الأمر الهام واعطاء التفيتش الديني صلاحيات واسعة باتخاذ ما يراه مناسبا بحق كل من يخالف تعليمات الوزارة من النظائر والناظرات والمدرسين والمدرسات لكي لا تتكرر مأساة العام الدراسي الماضي إذ أن جمعا غفيرا من النظائر والناظرات لم يكثرثوا بأوامر الوزارة الخاصة بإقامة الصلاة والنشاط الديني بشكل عام .

ونرجو أن تشدد الوزارة الرقابة على تنفيذ تعليماتها لأن الأوامر التي لا تجرد من يتابعها ولا من يحاسب من يتهاون في تنفيذها تصبح مجرد حبر على ورق .

وأنا إذ نهيب بجميع المسؤولين في وزارة التربية أن يولوا كبير اهتمامهم بالحفاظ على النشء من المبادئ الهدامة والاتجاهات المنحرفة

التي أخذت تغزو شبابنا وذلك لا يتم الا بفرس روح التدين ونشر الوعي الاسلامي في اوساط الطلبة والطالبات الذين هم قوام المستقبل .
عبد الله الطلي المطوع

وزارة التربية والملابس القصيرة

ان وزارة التربية مدعوة بان توقف فوضى الازياء شبه العارية التي ترتديها المدرسات والتلميذات والواجب الاسلامي يحتم على وزارة التربية أن تقوم بدور حازم لا تساهل فيه بالحفاظ على الاجيال ومنع هذه الازياء الفرية المأجنة من أن ترتديها المدرسات والتلميذات ونحن ندعو وزير التربية ووكيلها الى القيام بجولة تفتيشية في مدارس البنات ليروا بأعينهم هذه الازياء المذلة التي لا تليق بالمرأة المسلمة ، ولتضع الوزارة حدا لهذا التفسخ والاستهتار .

الاستاذ المودودي يحث المسلمين على التصرع الى الرحمن أن يرفع هذا الباس الشديد عن العرب ..

تضرعوا ((داعين الرحمن أن يرفع هذه الغمة القاتلة وان ينقذ القيادات العربية من هذا الصراع والاختلاف وان يمكن الأمة العربية من هزيمة عدوها كما حث مسلمي العالم على مطالبة حكام الاردن وسوريا والعراق وقادة الفدائيين أن يوجهوا سلاحهم نحو العدو المشترك وان يصيدوا الصفاء والاخوة فيما بينهم .
كما قال ان الحرب الاهلية ستشجع اسرائيل على الاستقرار وعلى تجديد العدوان وسيحطم الامل في تحرير فلسطين وتدمير اسرائيل .

عن جريدة ((دون)) بتصرف

الفلسطينية .
اما الاستاذ المودودي أمير الجماعة الاسلامية فقد أرسل برقيات الى الملك وعرفات والرئيس البكر والرئيس الاتاسي ساتلا اياهم باسم الله جل جلاله ان يوقفوا هذه الحرب التي يقتل فيها الاخ اخاه واخته . وأضاف في برقيته ان هذه ليست هي الطريقة التي تحرر بها فلسطين ان هذه الحرب مصيبة للعرب كلهم ولا يستفيد منها أحد سوى اسرائيل . كما دعا الاستاذ المودودي مسلمي العالم كله ان يتضرعوا الى الله فهو القاتل ((فلولا ان جاءهم بأسنا

دعوا مدرسي الدين يؤدون رسالتهم

مشبوه في اوساط الطلاب ونحن على ثقة من ان الطلاب المسلمين الواعين في المدارس يكشفون وباستمرار هؤلاء المدرسين والمدرسات ويفضحون نواياهم ، وأنا لنطالب وزارة التربية أن تشدد الرقابة على هؤلاء وان تتأكد من ميول المدرسين حماية للاجيال من التيارات الخلقية الشاذة والاحاد المثرين بازياء التقدم والمدنية .

في الوقت الذي يكرس فيه قسم تفتيش التربية الاسلامية في وزارة التربية كل جهده لأتجاح عملية الفصل التي تمت بين تدريس اللغة العربية وتدريس التربية الاسلامية . في هذا الوقت الذي يحرض فيه المخلصون على تربية النشء تربية اسلامية سليمة نجد ان بعض المدرسين والمدرسات من ذوي الميول المشبوهة والاتجاهات اليسارية والاحادية يقومون بنشاط

محنة الأمة الاسلامية

اسلامية حتى تنمو وتنشط اشموية والاقليمية . كانت خطتهم ان يمزقوا ما بيننا وبين ديننا من اواصر وعلاقات قوية .. وقيموا سدا عاليا يحجب عنا الضوء والشروق ويتركنا نخطب في الظلام ..

كانت ولا زالت خطتهم وامنيته ان نضى ونموت ونندثر لقرتفع صفاتهم ومطارقتهم ونجومهم فوق اعدائنا .

هذا هو مخطط اعدائنا الذي انتهى بنا الى هذه المآسي الرهيبة .. اقتتال تشهده قبة المسجد الأقصى المصفرة بدخان اليهود .

ودماء طاهرة ترتشفها الصهيونية سكري بالنصر على دول المنطقة كلها ..

ودمار وخراب وضياع وتمزق يشمت فينا كل اعدائنا ويشتر احتقار وازدراء كل من يسمونهم اصديقا .

ووسط الدخان والنار والفتنة لا يسمن الا ان نصر نداء ليس من حكومة ولا من شعوب ولا من جيوش ولكن من السماء المظلمة .

((واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة)) ..

ونداء وحدة صادقة على قاعدة اصيلة ((واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وانكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمة اخوانا .))

الامة الاسلامية دخلت في محنة قاسية .. وتجربة عنيفة .. فعلى ارض الاردن .. وعلى مرأى من العدو ، وسمع من العالم كله التقى المسلمون وجها لوجه في مقلة رهيبة . محمد يقتل محمدا .. وعبد الله يقتل عبد الله .. وعمر يقتل عمرا .. ويجري دم الجميع انهارا يسبح فيها اطفالنا الايتام ، وتضذي روافدها نموع التكاليف .

الجزرة الرهيبة التي جرت في الاردن ليست خلافا بين الفدائيين وبين الجيش الاردني .. كما يصوره البعض .

ولكنها وصف دقيق لواقع عالمنا الاسلامي .. فصرع الاردن يكشف عن الخلاف الفكري والعقائدي والمصلحي ..

وتداخل الفرب والشرق ، وهيمنة الصليبية وتسلسل التسبوية ، وفتنة الصهيونية .. انه خلاق قديم يمتد الى قرون بعيدة ، غفته الصهيونية والصليبية ولم يجد منا من يصده او يقف في وجهه .

كانت ولا زالت خطة اعدائنا الا يلتقي اثنان الا وبينهما سيف ..

كانت ولا زالت خطة اعدائنا الا نجتمع في مسجد او معهد او مصنع ولكن تفتح لنا ابواب الملاهي عن آخرها ..

كانت خطتهم ان تقوم اسوار من حديد بين الدويلات

كانت أوروبا تناقش
مشكلة المرأة ..
أهي حيوان ذات روح!!
أم هي شيطان أم
إنسان!!

تفضلت السيدة أم شفق
حرم الدكتور عبد الرزاق
مخللاتي بارسال هذه الكلمة
القيمة عن موضوع « المساواة
المطلقة مفهوم خاطيء » والتي
كانت قد نشرتها في إحدى
المجلات التي تصدر في ألمانيا
والمجتمع يسرها أن تنشر للمرة
الثانية إحدى المقالات القيمة
للسيدة أم شفق .

المساواة

المطلقة

مفهوم

خاطيء

لا شك ان من حسن حظ المرأة المسلمة التي قادتها ظروف معينة لتعيش فترة من الزمن هنا في بلاد الغرب ، وتقف على مشاهدات وأوضاع تراها وتحسها هنا وهناك مشاهدات غريبة بعيدة عما كانت تمشه وتراه في بلادنا ثم لا شك ان كل واحدة منا قد تعرضت لاسئلة متعددة تطرح عليها من جاراتها او من البائعة التي تشتري منها او من الجماعة التي تجمعها بهم صدفة او لقاء ما . اسئلة واستفهامات كثيرة لا سيما ملاحظاتهم الاولى التي تدور حول الحجاب واللباس والزي بشكل عام هذه الاسئلة وتلك تكون في اغلب الاحيان فاتحة لفكرة راسخة في عقول الغربيين عن المرأة في بلاد الشرق . بل عن المرأة المسلمة بشكل عام .

انهم يتعرضون لوقف الاسلام من المرأة ، فهم يسيون علينا تغلفنا وجهلنا سيما تأخر المرأة وجهلها ، فيدعون بانها جاهلة وقد حرماها الاسلام من العلم والثقافة ، وانها لا تفهم من حياتها الا انجاب الأطفال ويصورون للعالم أجمع كيف ان الاسلام جعل من الرجل انسانا يتحكم في شؤون المرأة ويستبدها سيما انها في حاجة مادية اليه حيث لا معين لها سواه لعدم استطاعتها الكسب والعمل ... وهكذا يشوهون موقف الاسلام بالنسبة للمرأة وللأسف فقد نسي الغرب او تناسى موقفه من المرأة .

هل المرأة انسان أم شيطان

في القرون الوسطى حيث عقدوا في القرن السادس مؤتمرا كبيرا في إحدى مدن فرنسا للنظر في المرأة ما هي ؟ .. احيوان ذات روح ام لا .. أم هي شيطان ام انسان ؟ واخيرا انتهوا الى انها حيوان ذات روح وخلقت لخدمة الرجل فقط .

ومن عجائب القدر ومفاخر تاريخنا الاسلامي انه بينما كان الفرنسيون والغربيون يشكون في انسانية المرأة ويمقدون المؤتمرات لذلك ، ارتفع صوت نبينا العربي الامي محمد صلى الله عليه وسلم يعلن من مكة بان النساء شقائق الرجال ، ويتلو قول الله تبارك وتعالى « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى » .

ولكن للأسف ابتعدت المرأة عن الاسلام ، بل ابتعد المسلمون عنه ، وامسينا لا نفهم منه الا ما يشيحه اعداؤه سيما هنا في الغرب فما زالت الصليبية الحديثة والصهيونية الحاقدة تلب دورها في تشويه كثر من قضايا الاسلام امام الغرب . تفخر المرأة في الغرب بما وصلت اليه من تحرر ومكانة ومساواة للرجل ويرتفع

صوت المرأة في الشرق مطالبة بما وصلت اليه الاولى ، ولئن جاز للاولى ان تفخر بذلك بعد عصور الظلام التي عاشتها (علما بان ما وصلت اليه من الذل والخزي والعار في كثير من جوانبه وسناتي على توضيح ذلك في اعداد مقبلة) فكيف يجوز للمرأة المسلمة في الشرق والتي انصفها الاسلام واعطاها حقها كاملا منذ القرن السادس ان تعلن للعالم اجمع بانها تعيش في بؤرة من الجهل والظلم ، وانها تريد اللحاق بالمرأة في الغرب متناسية انصاف الاسلام لها ولوجودها بل رمت بذلك كله وبدأت تطالب بالمساواة المطلقة مع الرجل .

فكرة المساواة

استطيع القول وبصراحة تامة بل وبشكل علمي ، بان فكرة مساواة المرأة بالرجل كفكرة خاطئة من الاصل قصد بها انتقاص لانوثة المرأة من جهة كما انها انتقاص لرجولة الرجل من جهة اخرى ذلك لانه ومن الاصل قام على اساس مخالفة صريحة واضحة للطبيعة الفطرية ومعارضة واضحة لسيكولوجية المرأة وخصائصها الفطرية الاصلية ، كما انه يتعدى بمفهومه ووضع الذن ينادون به حاليا على طبيعة الرجل ودوره في الحياة بشكل عام .

وسوف ناتي على مناقشة الفقرة الثانية من المشكلة كون فكرة المساواة المطلقة - مساواة المرأة بالرجل - انتقاص لرجولة الرجل - (في اعداد متتالية) بعد اتمام مناقشة الشق الاول ونتائجه الفردية والاجتماعية مستقرة من نتائج مساواة المرأة بالرجل هنا في بلاد الغرب .

عقدة الشعور بالنقص

للاسف ان مجتمعنا قد مرض امراضا مزمنة فيات يشن ويتخط دون الاهتمام الى علاج شاف وهذا المرض بل هذا الوباء الخطير قد انتقل اليها من بلد الحضارة والرفي بل من البلد والعالم الذي يسمي نفسه متحضرا وهو في حقيقة واقعه عالم وبلد متدهور الاخلاق منحط القيم ، ومن مظاهر المرض الاجتماعي الذي أصيب به مجتمعنا هو الشعور بالنقص - حيث ان من علاماته واعراضه - ظاهرة التقليد - التقليد الاجتماعي والتقليد الفردي ويشمل تبعية - التقليد - تقليد السلوك في ان واحد ، ولما كانت الملاحظة العلمية قد اثبتت ان المجتمع الضعيف ينظر لنفسه ابدا بأنه ضعيف ويحاول جاهدا ان يقلد المجتمع القوي فان ظاهرة التقليد

من روائع ديننا ومفاخر تاريخنا الاسلامي أنه بينما
كان الفرنسيون والغربيون يشكون في إنسانية المرأة
ويعقدون المؤتمرات لذلك، ارتفع صوت نبينا العربي
الأمي محمد صلى الله عليه وسلم يعلن من مكة بأن النساء
شقائق الرجال، ويتلو قول الله تبارك وتعالى:
”يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى..“

ومع مرور الزمن بدأت تمثل هذه
الشعارات والأفكار ثم ارتفع صوتها
هي نفسها نطالب بتحقيق ذلك .

ازدواج الشعور عند المرأة الشرقية

ومنذ تلك الفترة أمست تعاني
شعورين متناقضين شعور بقوة المرأة
في الغرب يقابل شعور قتال بضعفها،
شعور يصور لها أن المرأة الغربية
عنصر فعال وشعور يوحي لها بضعفها
وانكالتها . وبدأت تربط مع هذا وذاك
أن تلك تأمر وتنها وهي يجب أن تسمع
وتطيع فقط ، بأن تلك إنسان ممتلئ
حياة يأخذ ويعطي ويحقق وجوده
كإنسان عاقل يفكره وهي آلة تحطم
ببطء وتحرك بعجز وبارادة خارجية
أذ يجب أن تصبح داخلية ذاتية .

بهذه الآلية ازدواج الشعور في
نفسية المرأة في بلادنا وكان ذلك إبان
المرحلة التي يسميها التقدميون في
بلادنا - عصر النهضة وتحرر المرأة -
وامام هذا الازدواج ضعفت نفسها
وارادتها وبدأت تتلقى كل شيء في
الغرب على أنه نموذج لها ولحياتها
ومجتمعها وعقيدها وأمسي التقليد
الاعمى رمزا لحياتها .

سعادة مطلقة وهدهد كامل كونها تتمتع
بشخصية قوية كشخصية الرجل وهي
على مساواة مطلقة معه في جميع
النواحي ، وكرد فعل لهذه الصور
التنوعة أولا ولتلك الدعايات المادية
المصورة وغير الصورة ثانيا ، ذهب
من يدعي الدفاع عن المرأة - عندنا في
الشرق المسلم وفي الغرب بؤرة الفساد
والانحراف - مناديا بأنه يجب أن
تخرج المرأة في الشرق من فوقتها
بل يجب أن تحطم جدران البيت بأي
شكل كان وتنطلق للحياة الاجتماعية ،
وراوحا يتادون ويتبجحون يرفعهم
تيار مفرض شرقي أو غربي ، بأن
سجن المرأة في البيت وعدم اشراكها
في الحياة العامة ثم عدم مساواتها
المطلقة مع الرجل وعدم اعتبار صوتها
كاملا كصوت الرجل يسمع في جميع
الظروف والاحوال ، كل ذلك إنما هو
انقاص لها ، بل ووضعها في مرتبة
أدنى من مرتبة الإنسان الناطق العاقل
الاجتماعي بالقطرة .

وهنا وقفت المرأة في الشرق أمام
هذه الشعارات الجديدة التي تسممها
وقفت تردد مع شعور بالخوف والنشوة
في آن واحد ، ثم راحت هذه الأفكار
المسمة والشعارات المزيفة تسري في
عقلها بوسائل مختلفة ، تفننوا فيها
- تحاول جذبها واغراءها - وللأسف

المسلم - والذي ابتعد عن الاسلام -
الذي أمسى تحركه بواعث خفية لا
شعورية عميقة بأن الغرب عظيم والغرب
متقدم والغرب قوي وكامل ، كان كل
ذلك بفضل فلسفته المادية التي قامت
عليها حضارة القرن العشرين فما علينا
الا أن نهج نفس النهج لنلحق بالدول
الكبرى ... وامام هذا الشعور راحت
نفوسنا تشمر بالفرق الواسع بينها
وبين نفوس الغربيين المظننة الهادئة
السعيدة - كما تصورها الدعاية علما
بأنها على العكس من ذلك تماما كما
نلاحظه نحن هنا في الغرب - ولكن
ما لبث أن امتد هذا الشعور الى اكثر
من ذلك وقام شعور اخر بجانب
الشعور الاول وهو - تقديس الغرب
وعظيمه شعور بانتقاص الانا وضعفها
وبتعبير اصح ولد الشعور بالنقص في
نفسنا وامكانياتنا - في فلسفة
حياتنا ونهجها وامتد ذلك الى تراثنا
وتاريخنا المقدسة حيث بدأ المسلمون
غير الواعين امام هذه الدعايات وتلك
المشاعر يشكون في الاسلام ويعتبرونه
شيئا مضي وانتهى ولم يعد يساير
التطور الحالي ولا يف بمستلزمات
القرن العشرين الضخمة .
ثم سلطت الانوار وبقوة هذه المرة
على المرأة في الغرب ، وبوسائل
مختلفة صورت على أنها تعيش في

الفكري والسلوكي تجري عفويا وبشكل
لا شعوري عند الفرد والمجتمع .

ولما كان القرن العشرين - قرن
الحضارة والرفي - كما يسمونه - أذ
حمل معه اسر ومفاهيم هذه الحضارة
والتي تعتبر معكوسة ومقلوبة نظرا لما
كان سائدا ، ونظرا للفلسفات المادية
الصارخة التي قامت وتقوم عليها من
راسمالية غربية وماركسية شرقية ،
فانه قد غشى غشاؤه على عيون
المصلحين والربيين وانساقوا مع هذه
الفلسفات وتلك ، وبعدها نستطيع
تصور نتائجها سيما بعد ان سلطت
الانوار المختلفة الانواع ، وبعد ان
حملت اجهزة الاعلام حملتها في الشرق
والغرب وحتى في بلادنا اذ أسرعت
تلك اركان التراث الماضي سيما تراثنا
الثقافي بكل فلسفاته ومبادئه وقيمه
واخلاقياته وتشريعاته .

كان كل ذلك في اواخر القرن
التاسع عشر وامتد ذلك الى القرن
العشرين وما زال حتى الان واذا
بالوسائل والاساليب السابقة تضخم
الغرب وتشيد بحضارته المادية الحالية
وتعمل على ضالة الشرق واساليبه
ومبادئه وتشريعاته .

كل ذلك خلف شعورا جديدا أمسى
يتضخم مع بدء القرن العشرين هذا
الشعور (عند شعبنا وبلادنا الشرقي

الاشتراكيون

عليهم مفادرة بيوتهم لم تسمح لهم بحمل أي شيء مما كانوا يملكون . وقد لوحظ مؤخرا أن بعضهم وصل حدود باكستان الشرقية مشردين يستجلون المأوى والمأكل .

● وفي شهر مارس من نفس العام قامت القوات الحكومية أيضا بإبعاد حوالي الفين من مسلمين آخرين ورميهم على الحدود الباكستانية تحت رحمة السماء . وقد أعلنت إحدى الصحف البورمية حينذاك أن أولئك المبعدين من أصل باكستاني ، ولكن ذلك الخبر لم يكن صحيحا لانهم جميعا كانوا يحملون هويات بورمية .

● وفي شهر حزيران من العام نفسه قامت الحكومة أيضا بطرد حوالي ثلاثة عشر الفا من المسلمين من بيوتهم وذلك في مناطق مختلفة ، وتركهم دون مساكن أو طعام .

تاريخ الاسلام في بورما

ان العالم الخارجي يجهل تماما الوسائل التي تستعمل للتضييق على المسلمين وللتنكيل بهم ولتعذيبهم في ذلك الجزء من العالم . وفي أدناه لمحة تاريخية عن مسلمي بورما كما يوردها السيد د. عبيدا وهو لاجئ من بورما ، وبعض ما يعاينونه كمسلمين .

تشكل مقاطعة اراكان الجزء الشمالي الغربي من بورما ويسكنها اجناس مختلفة ، بعضهم يدين بالاسلام والبعض الآخر بالبوذية . أما المسلمون فهم من جنس الـ «روهنجيا» أو من جنس «خامان» . أما الروهنجيا فيشكلون الجماعة الثانية من ناحية العدد في تلك المنطقة . وقد كانت هذه الجماعة تشكل ٧٠٪ من عدد اراكان حتى عام ١٩٤٢ .

ويعتبر الروهنجيا من سلالات العرب والبانان ومسلمي البنجال ، وقد سكنوا منطقة اراكان بناء على دعوة

يكون المسلمون في بورما اكبر الاقليات اذ يبلغ عددهم ثلاثة ملايين ، ويبلغ عدد سكان تلك البلاد ثلاثين مليونا ولكن الحكومة الاشتراكية في بورما تتبع معهم سياسة القمع والاضطهاد . ولجئوها الى القوة ، فان الحكومة البورمية جعلت حياة المسلمين هناك تميصة . وفي كل يوم تصدر الحكومة تعليمات جديدة تحول دون تمكن المسلمين من القيام بالتزاماتهم الدينية . كما ان هذه التعليمات قادت الى ايقاف المصادر المالية للجوامع والمدارس الاسلامية الخاصة التي خدمت المسلمين سنوات طويلة . ونتيجة للتضييق على الجوامع والمدارس الاسلامية وكذلك على المعلمين المسلمين . فقد سلب النشء الاسلامي الجديد حق الحصول على الثقافة الاسلامية . ونتيجة لسياسة التمييز فان المسلمين كذلك دمروا اقتصاديا وانمتلكاتهم جميعها قد استولت عليها الدولة . ان الهدف الرئيسي للدولة الاشتراكية في بورما على ما يظهر هو قطع كل وسائل الحياة على المسلمين لارغامهم في النهاية على هجرة بلدهم تحت ظروف مجبرة . وبالفعل فان هناك عشرات الالاف من المسلمين البورميين قد هاجروا من مقاطعة (اركان) الى باكستان الشرقية . ويبدو ان سياسة الحكومة البورمية ايضا تهدف الى جعل

المسلمين في اراكان اقلية عن طريق ارقام بعضهم على الهجرة الى باكستان . ونحن نسوق الدليل على صحة ما نقول :

● في شهر نيسان من عام ١٩٦٧ قامت قوات الحكومة بتهجير الفين من المسلمين المقيمين في اراكان الى جهة غير معروفة بحيث لم يعرف مصيرهم ، وعندما فرضت

ايضا تطلعت الى زاوية من زوايا العالم الاسلامي تجد الاسلام والمسلمين محاربين ، والحرب التي تشنها المبادئ اليسارية بواسطة عملاتها لا تقل عنفا عن الحرب التي تقوم بها المبادئ اليمينية لا بل قد تكون ادهى وامكر . ان حرب اليمين واليسار للاسلام يدعو الانسان الى التفكير والبحث عن الدوافع التي من أجلها نشبت هذه الحرب في فترات مختلفة ومتواصلة منذ أن عز الاسلام واهله . ان اليهود حوربوا وشردوا في أكثر من مرة والسبب على الغالب ، هو جشع اليهودي واحتكاره لمصادر رزق المجتمعات التي عاش فيها ، فكان المبرر للتشريد ، ان هذه الصفة لم تشتهر عن المسلمين ، فالاسلام خلق الرجل المسلم المتكامل ايما توجه بات بخير ، فما بال المسلمين يعانون في البلدان التي هم فيها اكثرية بالمستوى الذي يعانون في البلدان التي هم فيها اقلية ؟ وما بال الامم المختلفة التي نقلها الاسلام يوما من الحضيض الى مستوى الانسانية ترد على المسلمين بالضرب المبرح دون رحمة ؟ وما بال الغرب والشرق يتباريان في انهاء المسلمين وبالتالي انهاءهم ؟ هل للدعاة المذاهب المختلفة في العالم الاسلامي جواب غير ان هذه المذاهب ترى ان الخطر الوحيد عليها في حاضرها ومستقبلها هو الاسلام ، وانها مهدده ومزلزل كيانها في الوقت الذي يجد فيه الاسلام وطنا يقيم عليها قدميه ويركز بنيانه وتتجدد رسالته . وهي مذاهب درس ابناءؤها التاريخ بعمق واتخذوا منه عبرة بنيت على دوافع عنصرية حاقدة غليظة ، وانطلاقا من ذلك نذروا انفسهم للعمل على أن لا تقوم للاسلام قائمة في بقعة من بقاع الارض قريبها وبعيدها .

وفيما يلي ما هو عليه الاقلية المسلمة في بورما كما ورد في العدد الاول من المجلد الخامس من مجلة القسطاس CRITERION التي تصدر مرة كل شهرين عن اكااديمية البحث الاسلامي في كراتشي / باكستان .



رئيس بورما اونو يصعد ويداه خلف ظهره

ان سوء وضعهم الاقتصادي سلبهم اقل معاني الشعور بالاطمئنان وانحدروا نتيجة لذلك الى مرحلة العبودية . ان ٩٥٪ من الروهنجيز يعملون مزارعين او عمالا في الحقل الزراعي ، ولذلك فهم يعتمدون على منتج الارض . ان العهد الاشتراكي الحالي يفرض عليهم ان يسلموا ٩٠٪ من المحصول الى الدولة وبغير هذا الشرط لا يستطيع

(البقية صفحة ٢٦)

كذلك فان الائمة والحجاج والرجال المتدينون لم يسلموا من التعذيب ، حتى ان الوعظ والدعوة الى الاسلام في بورما اصبح يشبه الجريمة . ان فريضة الحج عطلت ايضا منذ عام ١٩٦٢ .
ما يعانيه المسلمون اقتصاديا :
نتيجة لما يعانيه المسلمون من التمييز فقد ساء وضعهم الاقتصادي واصبحوا يستدينون من المرابين غير المسلمين بحيث اصبحوا يعجزون عن سداد ديونهم .

يعملون

على محو

الاسلام

الاستعطاف ذهب هباء . منذ ذلك التاريخ وسكان المنطقة اعطيت اسما جديدا غير اسمها الذي منه اشتق اسم تلك الجماعة .

تدنيس المساجد ومنع الحج

ان نهب القرى في روانج وتدميرها وتدنيس اماكن العبادة وتخريب المزارع اصبحت كلها مظاهر عادية ومتكررة، وكذلك حرق المساجد او قفلها . والاجتماعات التي تعقد لاغراض دينية منعت كليا ، وان السلطات العسكرية والحكومية تتخذ من المساجد مركزا لها عند تجوالها في المنطقة ، وبالإضافة الى ذلك فان المنكرات ترتكب في هذه المساجد . لقد منع الطلاب والموظفون المسلمون الحكوميون من اداء فريضة الجمعة وتعطيل هذه الفريضة فان اجتماعات طارئة تعقد في وقت الصلاة كما ان الموظفين يكلفون بأعمال رسمية في ذلك الوقت ان طلب السماح بأداء تلك الفريضة جزاؤه الضرب او الطرد او الفصل من الوظيفة .

حكام المفول وذلك في القرن الثامن عشر وانتشروا في جميع أرجائها ، الا انهم مؤخرا تركزوا في منطقة روانج بين نهر كالادان ونهر ناف . وقد تزوجت هذه السلالات المسلمة الثلاث وكونت مع الزمن ما يعرف حاليا بالروهنجيز .

اشتهرت منطقة روانج بالامن والهدوء عبر الاجيال ، الا ان سكانها تعرضوا مؤخرا الى التعذيب والتشريد . ففي عام ١٩٤٢ قام أحد الاحزاب البورمية بتسليح جماعة وأوعزت اليها بالتنكيل بالروهنجيز وطردهم من بيوتهم ، وقد قامت تلك الجماعة بتنفيذ ما امرت به ، ولم يأت عام ١٩٤٨ الا وكانت المنطقة خالية تقريبا من جنس الروهنجيز وبدى بعد ذلك باسكان اجناس اخرى غير مسلمة في الاماكن التي طرد منها المسلمون . وفي عام ١٩٤٨ وعندما حصلت بورما على استقلالها ، حاولت الجماعة المشردة استعطاف ضمير الدولة الجديدة لاعادتها الى اماكن اقامتها ولكن ذلك

هل أهدح التخطيط

والحركة

التي

يقام جمال النهري

وهو من هو .. اضطر أن ينطق بكلمة الكفر « بلسانه فقط » .. وقيل أنه أكره على « سب » النبي صلى الله عليه وسلم .. هكذا بلغ المذبذوبين بالمعذب .. وبلغ فن التعذيب .. وهكذا قرر الرسول «التخطيط» للهجرة .. والبحث عن «أرض» بها «ملك لا يظلم الناس» ..!! فكانت هذه الأرض هي «الحبشة» ..

و «انتقيت» عناصر المهاجرين فكان منهم رضي الله عنهم جميعا : عثمان بن عفان ورقية « بنت » رسول الله ، وأبو حذيفة وامراته سهلة ، وعبد الرحمن بن عوف، وعثمان ابن مظنون ، وعبد الله بن مسعود .. يتبعهم قريش فلم تلحق بهم ..

□ ثم انه قد بلغهم وهم في أرض الهجرة أن قريشا « صافت » الرسول فاتجهوا للعودة لمكة ولكن هل كانوا

« يا أبا طالب : ان ابن أخيك سب آلهتنا وعاب ديننا وسفه أعلامنا .. وضلل آباءنا فاما أن تكفه عنا .. واما أن تخلى بيننا وبينه .. فانك على مثل ما نحن عليه من خلافه .. فكفيكه » .

ولقد رفض أبو طالب تسليمه . رفض لأنه يمثل « أحد مراكز القوة » في مكة « وقيل » الرسول هذه الحماية برغم أن أبا طالب لم يؤمن .. ! هذه الحماية التي اتخذت صورة أكثر شعبية فيما بعد ..!!

.. والا فلماذا كانت الهجرة للحبشة .. اذا لم تكن لأمن الحركة ؟ وتكوننا لقاعدة خارجية

□ أشهد « التعذيب » وتفنتت قريش في تصانيف العذاب .. واضطر « عمار »

وستنظر تقتضي ان تركز الدعوة على « قاعدة » متينة من الأهل والعشيرة ومن ثم نزلت الآية « وأنذر عشيرتك الأقربين » . وفي حدود هذه الدائرة ، تركز الحركة على الصدق في القول والتعامل .. !! بحيث يكون « نموذج الحركة » مثلا يثق فيه المجتمع الذي حوله يحبه ويصدق .

وقف الرسول وقال : « يا بني عبد المطلب .. يا بني فهر أرايتم لو أخبرتكم أن خيلا بسفح هذا الجبل تريد أن تغير عليكم صدقتموني ؟ قالوا : « نعم » .. قال : « فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد » .

□ ولأول وهلة قد ينصرف الذهن عن تصور وجود خطة في مكة .. ولكن الحقيقة ان الأضطهاد كان يمثل عنصرا الهيا بمثابة « نار الصقل » تحمي هذه المجموعة الجوهرية من تسلسل العناصر المزيفة . وكانت « الاجتماعات المتكتمة » تمثل عنصرا بشريا آخر له فائدتان : أحدهما عدم استشارة قريش وثانيها تجنب أذاها للدعاة قدر الطاقة ..

الاستفادة من مراكز القوة في مكة

□ ذهب أشراف قريش ومثلوا السلطة القائمة آنذاك الى أبي طالب فقالوا :

□ « المؤمن كيس فطن » .. « ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيرا كثيرا » .. « منبهات عقلية » والتي تنتهي بمثل هذه النهايات .. « أفلا تتدبرون » .. ؟ « أفلا تعقلون » .. ؟ ما أكثرها .. وما أشد عمق مراميها .. في جنبات الكتاب الكريم .

وبرغم ان الفطنة قد يختلف مستواها من عصر لعصر الا أنه سيظل دوما من أكبر أهداف كتاب الله الحكيم إنتاج « العقل الذكي المسلم » الذي يجيد « فن بلوغ الهدف » .

□ وحين تحركت شفتنا الرسول صلى الله عليه وسلم بكلمات القرآن كان يتحرك « لهدف » . والهدف كان « اعلاء » كلمة الله .. وبمفهوم المخالفة فلقد كان هذا « التحرك » يستهدف في نفس الوقت « اسقاط » ما عدا « كلمة الله » من كلمات واثبات بوارها عمليا ..

□ وهذا الاسقاط كان يعني ابدال « قوة شريعة الله » محل قوى وسلطات متعددة مزقت المجتمع البشري . ولكي يتم هذا ابدال كان لا بد له منذ « لحظته الاولى » من « خطة » .

الخطة في مكة وتكوين القاعدة في ظلال القوى القائمة

بعض أصول الخطة في مكة كان الهيا بينما ترك البعض الآخر لاجتهاد الرسول وأصحابه . ولا شك أن الحكمة كانت

صلى الله عليه وسلم

الرسول

يدخلونها دون تقصي للمعلومات بالتاكيد . لقد « بلغهم » باقترابهم من مكة أن قريشا قد تقرت .

فدخل كل رجل في « حوار » رجل من قريش . ولنا أن نعلم أن هذا المجتمع الكافر كان يعرف « الرجولة » ويحترم « الحوار » .. وهكذا استفادوا من القوى القائمة في مكة مع كفرها .

أمن الحركة

□ ارتبطت فكرة الهجرة بفكرة التخطيط «الأمن الحركة» الدعوة والدعاة معا . وكان اشتداد التعذيب أجراس خطر ماحق يستهدف مستقبل الحركة . ولذا نلاحظ ارتفاع عدد المهاجرين في الهجرة الثانية من ١٥ إلى ٨٣ رجلا و ١٩ امرأة إلى نفس الارض : الحشمة ما دامت توفر العناصر «الأمينة» التي سبق تحديدها . بالدراسة والاستيثاق من

الاسلوب الذي يتبعه النجاشي في الحكم وقد صدقت هذه الدراسة في تفهمها لعقلية النجاشي وخلقه .

التتبع وأساليبه

.. لم تكن قريش بالخصم البدائي الذي لا يحسن استخدام « أساليب الدكاء » .. بل كانت بعيدة النظر فلم تحصر نظرتها في حدود مكة وما حولها ولا في حدود الجزيرة كلها ولم تكن لتدع فرص النمو لقاعدة خارجية مضادة « دون أن تتبعها بهؤامرات القضاء عليها .

فأرسلت من رجالها من هم أشبه « برجال المخابرات » في عصرنا . رجال تميزوا بالدكاء والحكمة ومن المناورة والحديث والرشوة .. مما لا يختلف كثيرا عن أساليب العصر وان اختلف نوع الهدية من المال إلى النساء إلى الخمر إلى التلويح بالسلطة .. الخ .. !!

فهم أولا حملوا هدية « رشوة » للنجاشي ولا بد أن الهدية كانت تليق قدر إمكانه ملك ..

وهم ثانيا شككوه في نوايا المهاجرين وبلغه العصر أفهموه أن هؤلاء قد « يقلبون نظام الحكم » .. !!

يقول عمرو بن العاص : « لقد بعث اليك ابن عمه « يقصدون الرسول » ليفسد عليك دينك « وملكك » فاحذرهم ..

وادفعهم الينا لتكفيهم ..؟؟ وقدموا الدليل .. فماذا كان ..؟

« أنهم اذا دخلوا عليك . لا يسجدون لك ولا يحيونك بالتحية التي كنت تحيا بها رغبة عن دينك .. !!

فلما استمع النجاشي الى رد جعفر ورآه مقنعا .. حين ذكره بانهم لا يسجدون الا لله .. أعادوا الكرة في اتجاه آخر .. قالوا : « أنهم يسبون عيسى وامه » فقرا جعفر من « سورة مريم » ويقال ان النجاشي دمعت عيناه فلما رآته بطاركته على هذا الحال تفاخروا واحسوا بالاستياء .. وخابت بعثة مخابرات قريش فيما أرادته . وردت الهدية وردوا مقبوحين . وكان النجاشي ملكا « ينافش » وهو يحسن الاستماع . ومن المفهوم ماذا كانت تريد قريش وماذا كان يمكن أن يكون من أمر هؤلاء لو عادوا الى مكة .. !!

أو يهلك أحد الفريقين بلغ الصراع ذروته . وحددت قريش أهدافها في المعركة المقبلة في حضور أبي طالب .

ه تكفه ه أو ننازله وإياك .. في ذلك حتى يهلك أحد الفريقين « . تحدد شكل المعركة .. موت أو حياة .. أرادوا أن يسلبوا الرسول مركز القوة المتمثل في أبي طالب الذي كاد أن يميل



لقريش « وبكى » رسول الله .. ثم اتخذ أبو طالب قرارا تاريخيا .. قائلا للرسول « فوالله لا أسلمك لشيء أبدا » .

الاعتقال والاعتقال

وقررت قريش المقاطعة والحصار واللجوء الى الاعتقال ولجأ أبو طالب بذكائه الى قاعدته الشعبية الواسعة يستثير نخوتها ورجولتها ولو كانوا كفارا .. ونجح في هذه المهمة ووافق عليها المسلمون بتصرفهم فانحاز « للشعب » المسلم والكافر من بني هاشم وبني عبدالمطلب وبعد ان وضعت قريش بنود « أول اعتقال في الاسلام » .

● ألا ينكحوا اليهم ولا ينكحوهم .

● ولا يبيعوا منهم شيئا ولا يتبعوا منهم .

● ولا يقبوا منهم صلحا أبدا ولا تأخذهم بهم رافة .

ونحن نعرف ما بلغت الحال في الشعب حتى ان « الاطفال » كانوا يأكلون أوراق الشجر ..

□ كل هذا ليسلم الرسول « للقتل » .

وعلفت « تعليمات المعتقل » في جوف الكعبة كأنها لتستمد منها قدسية أو ديمومة ..

ولكن التاريخ لا ينحنى للتعليمات بقدر ما ينفذ أوامر المؤمنين .

هذه بعض من لمحات عن التخطيط والحركة أيام الرسول . شملت التعذيب والاعتقال والمقاطعة الاقتصادية والاعتقال والمطاردة والتعقب حتى في « البلاد الخارجية » في النطاق الدولي بعيدا عن الارض التي جرى فيها الصراع أصلا . في الحشمة .

كان ثمة تخطيط وتخطيط مضاد . وكان تفاصيل حقيقي في المجتمع اخفت منه الاشكال المائعة وكانت حرب ذكاء .

وبرغم ان الله سبحانه وعد بنصر المؤمنين فهم لم يفلحوا في التخطيط لحظة لحركتهم في مكة أو ما أعقبها من خطواتهم الكريمة التي طهرت العالم في فترة مشرقة من أنصع ما عرف تاريخ البشرية .

الجماعة الإسلامية الهندية

هي حركة دينية خالصة

تعمل بكله سوء واستقرار

عقد سماحة الاستاذ
ك. سي. عبد الله
المولوي أمير فرع
الجماعة الإسلامية
الهندية بكيرالامالابار
مؤتمرا صحفيا كبيرا
بفندق راتنا جيري
بكاليكوت .

بتهمة انه تدخل في اثاره الفتن
الداخلية والاضطرابات الطائفية
والاشتباكات العنصرية بل الجماعة
حاولت ولا تزال تحاول لاقامة رابطة
اجتماعية بين أبناء الهند على أحسن
شكل واقوم طريق مع اختلاف دياناتهم
ولفاتهم والوانهم وأشكالهم ، والمثال
الواضح لذلك انها قامت بجمع
التبرعات والمساعدات في أنحاء
الهند وايصالها الى أسر المصابين
المسلمين وغير المسلمين نتيجة
للاضطرابات الطائفية والمجازر البهيمة
والزلازل والفيضانات والجذب التي
جرت في أنحاء الهند ، هذا وقد
قامت الجماعة الإسلامية بالتوزيع بين
مصابي جبل بور بمبلغ قدره ٧٠٠٠٠٠
روبية وبين مصابي كلكته بمبلغ
قدره حوالي ٥٠٠٠٠٠ روبية وبين
مصابي احمد اباد بمبلغ قدره اكثر من
مليون روبية وبين مصابي بهار بمبلغ
قدره ٣٠٠٠٠٠ روبية ، ان دل هذا
على شيء فانما يدل على ان الجماعة
الإسلامية هي حركة تعمل وتتحرك لخير
أبناء الهند جميعا .

وبعد ذلك لفت الاستاذ انظار
المستمعين الى القولة المشهورة التي
قالها « المهاتما غاندي أكبر زعيم
سياسي أنجبته الهند في العصر
الحديث اذ هو يعبر أحسن تعبير عن
الجماعة عقب عودته من حفلة الجماعة
الإسلامية التي حضرها في باتنا في
شهر ابريل سنة ١٩٤٦ وهو يقول
« انني حضرت أمس في حفلة الجماعة
الإسلامية بباتنا وكانت هي حفلة
المساكين ولا أعني بالمساكين أقواما
يتكفون الناس ولكن المضي بهم أقوام
يشرون القيم الروحية ويخدمون
الناس خدمة بالغة والذين يحاولون
محاولة جديفة للقضاء على التمييز
العنصري وهم يقولون للناس اتبعوا
احكام الله ان كنتم عباد الله ، وانني
لست بمتأسف ولكنني مسرور جدا

الى ذلك من الوسائل العنصرية وليس
لها الجماعة المتطوعون الذين تدربوا
وتجربوا في ميدان المسكر وليست
هي حركة شبه عسكرية علاوة على ذلك
ان من الحق انها لم تقم طيلة عمرها
منذ خمس وعشرين سنة بانارة أي
ثورة او مظاهرة ولم تأمر باضراب عن
العمل مع ان هذه كلها مسموحة في
نطاق الجمهورية .

ومضى الاستاذ قائلا انني أود هنا
ان اذكركم نقطة مهمة جدية بالالتفات
اليها وهي ان أمير الجماعة الإسلامية
الهندية الشيخ أبو الليث الندوي
الإصلاحي قد صرح في بيان له أدلى
به في العام الماضي منشدا فيه ان
الجماعة الإسلامية مستعدة تمام
الاستعداد لقبول أي تحقيق عادل عنها
من قبل الحكومة وذلك عقب ان أعلن
وزير الداخلية الهندية في إحدى
مؤتمرات البرلمان الهندي في العام
الماضي تصريحا خاطئا عن الجماعة
بانها حركة طائفية شبه عسكرية فنحن
كرنا هذا العرض غير مرة ولا نزال
نكره ولا ينبغي للحكومة ان تنظر الى
مثل هذه الحركات بعين البفض
والظن لقله أعضائها وضآلة قواها
المادية فحسب ثم ساق سماحته لذلك
مثالا قريبا العهد قائلا ان الحكومة
الهندية قد فصلت خمسة من المدرسين
من إحدى المدارس الحكومية بولاية
« راجستان » في غربي الهند بمجرد
تهمتها انهم يتصلون بالجماعة
الإسلامية ، وقد قدم هؤلاء الخمسة
شكوى في المحكمة العليا براجستان
ضد هذا القرار المؤسف وأخيرا وافقت
المحكمة على شكواهم وأعلنت في بيانها
القضائي انه ليس من مقدور الحكومة
ان توضح ان الجماعة الإسلامية قد
تدخلت يوما من الايام في اثاره أي
عمل من الاعمال التخريبية والثورية .
ثم عقب الاستاذ مؤكدا انه لم يعذب
احد من أصحاب الجماعة الإسلامية

سنج « حزب استبدادي طائفي عسكري
محض كما وصفه « المهاتما غاندي »
أبو الدولة فاذا كيف يمكن الاندماج
بينهما ؟؟

ثم ذكر الاستاذ ان الدين الإسلامي
هو عبارة عن مجموعة القوانين
والنواميس الإلهية التي تمس جميع
نواحي الحياة البشرية وهو نظام
الحياة البشرية جمعا وليس هو بعض
التصورات والمعادن والتقاليد التي
ورثها المسلمون كبرا عن كابر ،
والجماعة الإسلامية الهندية انما
انشئت لبث هذه الدعوة القيمة
السماحة بين الناس وهي الان تقدم
هذه الدعوة بكل مثابرة بواسطة الكتب
والرسائل في معظم اللغات الهندية
وفي بعض اللغات العالية وكل من
يطلع على منشوراتها بنية حسنة
ويقلب صاف غير ملزم بها وله الحرية
التامة بقبولها أو ردها ولكن لا سبيل
له ان يشوهها ويفترى عليها بانها
حركة طائفية شبه عسكرية ، ومن
الواضح ان حرية التعبير وحرية الدين
ونشر العقيدة كلها مسموحة في الهند
كما ينص دستورها فاذا كيف تحظر
الجماعة الإسلامية فحسب ؟!

وبعد ذلك طالب الاستاذ المستمعين
ان يظلموا على دستور الجماعة
الإسلامية لان البند الخامس من
الدستور ينص « ان الجماعة الإسلامية
تهتم في جميع نشاطاتها اهتماما بالغا
بالتزام حدود الاخلاص والقيم ولن
تقبل أي وسيلة ولا مخطط يصادم
الصدق والامانة والتي يودي الى
انفجار أي اعتداء عنصري او اشتباك
طائفي او فساد وفوضى في الارض »
وفي ضمن هذه النقطة المهمة تبث
الجماعة الإسلامية دعوتها بكل امانة
واخلاص ووسائل دعوتها منحصرة في
الكتب والجرائد والتنسيقات
الدراسية والخطب والمحاضرات
والمحادثات واللقاءات الشخصية وما

وقد حضر المؤتمر عدد من مراسلي
الجرائد ومنذوبو وكالات الأنباء
الهندية ومن بينهم مراسل جريدة
« هندو » الانكليزية الشهيرة ومنذوب
وكالة يون.اي. المحلية الهندية وقد
صرح سماحة الاستاذ قائلا ان الهدف
الذي ترمي اليه الجماعة الإسلامية
الهندية هو التفسير الكامل القائم على
القيم والاتجاهات المستمدة من الدين
الإسلامي في جميع مراحل الحياة ومن
أكبر الخطأ ان ترمي بانها حركة طائفية
او حركة شبه عسكرية ثم ذكر سماحته
ان هناك مشكلات عديدة تعاني منها
الحكومة الهندية ومن أكبرها وأبرزها
خطرا الاضطرابات الطائفية البشعة
التي تتجدد كل يوم في أنحاء الهند
والاتجاهات المتطرفة اليسارية وهي
الحقيقة ان الحكومة لم تستطع ان
تحلها حولا سلمية جذرية الى الان
فجميع المحاولات التي بذلت نحو
احلال السلام وانهاء المشكلات قد
بادت بالفشل فاذا أطلب جميع
الاحزاب السياسية والمنظمات الأخرى
كما طالبا الامين العام للجماعة
الإسلامية الهندية في إحدى تصريحاته
ان تبادر الى اتخاذ خطة ناجحة تسير
وفقها في جميع مراحلها المسرية
السياسية في المستقبل وذلك لانقاذ
البلاد من حالات الشدة والاضطراب
والصنف والتوتر ولاقامة الامن فيها
ولانهاء اجبار سياسة كل على الآخر
بالارغام وبعد ذلك نبه الاستاذ مؤكدا
انني اعتقد اعتقادا جازما ان فرض
حظر بعض الاحزاب ليس علاجاً سديدا
لانهاء الاضطرابات والمجازر ومع هذا ان
دستور الهند لا يسمح بذلك ، واما
ما قيل في احد اجتماعات مؤتمر
الحزب الوطني الحاكم المنعقد في
دلهي باتخاذ قرار الحاق الجماعة
الإسلامية بحزب « راشتريا سيفاك
سنج » فهذا القرار ليس بسديد فمما
لا شك فيه ان حزب « راشتريا سيفاك

الفتن .. وكيف نقيها

بقلم : نصر الدين العديلي

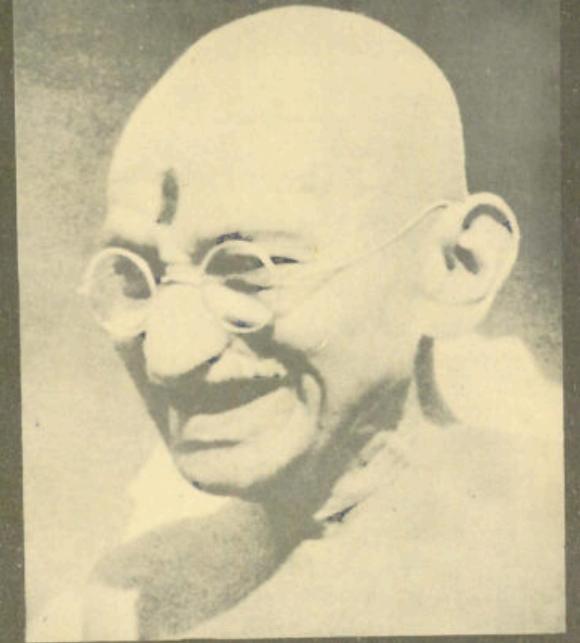
الذرى تهبط الى السفوح وتقع على أبواب الجحور مسلوقة الارادة بانتظار المصير المشنوم ؟؟؟ قد يتملكنا العجب ومن حقنا أن نجيب ... كيف ؟؟؟ ويفوتنا بانها في هذه الحالة تكون قد تخلت عن كثير من تعاليم ربها وارشادات رسولها التي تمنحها الارادة الحرة الكريمة فاسلمت قيادها للهوى . والهوى قيمة هابطة تنجذب بصاحبها دوما الى أسفل . وأسفل يعني أن نسلم قيادنا لليهود والنصارى « فهم القادة والموجهون في السفوح » او نكون مثلهم ، اعطوا القيادة وكلفوا اتباع شرع الله ودعوة الناس اليه ، فنكصوا على اعقابهم وتهاوت بهم أهواؤهم الى الحضيض ، فذبخوا أنبياءهم وقتلوا علماءهم وحرفوا كلام الله واتبعوا الطاغوت فسادت أحوالهم ، وتدنبت علاقاتهم الاجتماعية وأظلمت قلوبهم ، فكان ما كان من قدر الله في أمثالهم . قتل وتشريد في الارض وذل ، كان من حظ اليهود . وخلاف واقتتال وجدل وجهل كان من حظ النصارى حتى شاء الله ان يريح البشرية من خبت هؤلاء وخلاف هؤلاء ، فبعث محمدا خاتم الرسل صلى الله عليه وسلم ، فحسم الشر وأرسى قواعد الحق وأثار الدرب للبشرية . وانطلق أتباعه من بعده يشرون الهدى في ربوع العالمين سلاحهم إيمان بالله لا يززع وهدفهم نصر أو شهادة وحاديهم ذكر تكفل الله بحفظه « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » وبقي الحال هكذا الى أن استولى على المسلمين حب الشهوات ونزلت بهم أهواؤهم الى سفوح اليهود والنصارى يحيون بين مستنقعاتهم ويتمرغون على أبواب جحورهم . فصدورت الحرية وتغلقت الانانية والفردية ، وأصبح الحلم ملكا عضوضا والمال وقفا على الخاصة ، فشبعوا حتى التخمة وجاعت العامة ، وتفشى الفساد وأرعى ليل الفتن سدوله ، فحصلت الانقسامات وتشرذمت الدولة الهرمة الى دويلات . فجاء قدر الله في أواخر الحكم العباسي « فاذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا » جاء قدر الله جيوشا تترهب وتنبئ « فجاسوا خلال الديار وتبروا ما علوا تتييرا »

حطوا الدويلات الحافدة ونهبوا الاموال وأحرقوا التراث الفكري لخمسة قرون وقتلوا الذراري وتحقق وعيد الله في الحديث القدسي « من عرفني وعصاني سلطت عليه من لا يعرفني » .

المتبع للاحاديث النبوية في الفتن يبهره فيها هذا التصوير البارع من لا ينطق عن الهوى للاحوال الاجتماعية والنفسية والسياسية المتردية التي ستؤول اليها هذه الامة بعد تخليها عن مكان الصدارة ودرجة الاستاذية للبشرية . التصوير الذي يشكل حجة دامغة علينا وعلى البشرية جمعاء بصدق رسالة محمد صلى الله عليه وسلم واحاطة هذه الرسالة وشمولها وصدقها فيما أخبرت وتخبر عنه من انباء الغيب ، وبالتالي تكشف عن رحمة الله السابقة لنا وعطفه على من خلق ، حينما يكشف اللطاء لخصام الرسل صلى الله عليه وسلم عن غيب القرون فيطلعه على أحداثها وما جرى ويجري فيها من خير وشر لكي يطلق عليه الصلاة والسلام صوت النذير والبشير ، محذرا ومنذرا لهذه الامة من شروق نكاد تدمرها ومفاسد وقتن تقطع أوصالها وتتهك قواها وتقذف بها ذليلة مهانة على أعقاب جلاذيتها . ومرشدا وهاديا لها ومن رغب الحياة في ظل دوحة الاسلام الى طريق النجاة ووسيلة الخلاص .

اننا حينما نقرأ حديثه صلى الله عليه وسلم « ستتبعون سنن الامم التي خلت من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا في جحر ضب لاتبتموهم . قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن ؟ » اننا حينما نقرأ هذا الحديث تطلنا هذه الصورة العجيبة للنفسية المهزومة لهذه الامة التي جعلتها تسير على خطى اليهود والنصارى في الحياة وطريقة التفكير - سيرا مضحكا - على غير هدى ودون حساب للمواقب والنتائج التي يتركها هذا السير او التقليد الاعمى على شخصيتها . ان الضب يايو الى جحره لانه المكان الذي يناسب جسمه ويجد فيه راحته . والاسد حينما يحاول دخول هذه الجحر فانه يطلب المسخ . ولا يتأذى له ذلك الا اذا ترك الضب يأكله حيا ومع الايام سيكون داخل الجحر لا أسدا ولكن دماء غزيرة تجري في عروق الضب وطاقة هائلة تساعده على الفتك . وفي هذه الحالة يكون أسدا مسلوب الارادة فاقد الحس ، مُنهوك القوى أعياء الجري خلف الضب وتنقله من جحر الى جحر حتى استسلم لهذا المصير المشنوم والواقع المرير .

قد يتملكنا العجب لأول وهلة ونسأل كيف تتخلى أمة الله غايتها والقرآن كتابها ومحمد صلى الله عليه وسلم رسولها وقائدتها ، كيف تتخلى هذه الامة عن مكانها فوق



المها تماغاندي

أنتي حضرت أسس حقله الجماعة الاسلامية .
... أقوام يمشرون لقيم الروحية ويخدمون
الناس خدمة بالغة والذين يحاولون محاولة
جدية للقضاء على التمييز العنصري وهم
يقولون للناس اتبعوا الأحكام ان كنتم عبادا لله .
غاندي

المالية الناطقة باسم فرع الجماعة الاسلامية بكير الا نقله الى العربية عبد الرحمن تزواني المليباري - المدينة المنورة .

وبهذا يتبين بوضوح ان حركة الجماعة الاسلامية في الهند حركة اصلاحية دينية اخلاقية بحثة تدعو الى التعاون والاخاء والسلام ولتحقيق حياة أفضل للبشرية جمعاء المترجم .

بالحضور فيها ولو دعوني للحضور في المستقبل في مثل هذه الحفلات لاحضر ولو راجلا .

وقال سماحته في معرض الردود على الاسئلة الموجهة اليه من قبل الحاضرين ان الشيوعية هي مذهب خطر على الامة الاسلامية وهي من المذاهب الهدامة والتيارات الفاسدة الرغناء التي تضاد أسس الدين . ملخص ما جاء في جريدة «بريودنم»

● النفس البشرية حينما
تصاب بالضعف والخور ..
تنتابها روح الانهزامية ..
فتحطم فيها قيم الانسان وينود
تكريمه .. فتراها من خوف
الموت في موت .. ومن تصور
الرب في رعب ..!!

● وهي نفسها وان كانت تعلم
الحق في داخلها .. وتراه جليا
امام ناظرها .. الا انها في
مسايرة الجماهير المضللة ..
تجد نفسها قد انزلت الى
اتون الباطل محترقة ..
بتصرفاتها ..!!

- وصاحبنا اليوم شخصية
مرموقة .. لها وزنها في المجتمع
الذي عاشت فيه « سيده
وقائدة » مرهوبة الجانب ..
يكن لها الجميع كل تقدير
واحترام .. انه « عتبة بن
ربيعة » احد سادات قریش
وحكمائها ..

- اسلم ابنه « ابو حذيفة »
في اول مجموعة آمنت بالرسالة
الجديدة وظل هذا الابن يسمع
اباه حقيقة هذا الدين الجديد
التي تقوم على :

أفراد الله وحده بالعبودية ،
واخراج الناس من عبادة العباد
الى عبادة رب الناس ، وتحطيم
الاصنام البشرية التي قدسها
ذوو المنافع .. فتعبدها
الجماهير من دون الله ..!!

- ووجدت هذه العقيدة
صداها في نفس الزعيم القرشي
اقتناعا بصدقها .. فهذات
ثورته ضد المؤمنين بها ..
وترقب اليوم الذي يستطيع
فيه ان يسمع الرسالة من
صاحبها عليه الصلاة والسلام .

الفرصة السانحة

- فما ان وجد قدميه
تدلفان به الى الكعبة يوما في

بقلم: أبو هالة



خلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه

من
روائع
تاريخهم

الإسلام بين الماضي والحاضر

بقلم : ضاري ناصر العجمي

السبيل أمام أعدائهم للظفر بهم ..

والإسلام جاء بمبادئ سامية تشمل الالفة والمحبة والتعاون والتضامن والتراحم .. ولكن المسلمين خرجوا على هذه المبادئ .. فاتخذوا لهم من انفسهم أعداء ينهض بعضهم بعضا .. ويتجسس بعضهم على البعض الآخر ويغتابه ويهتك عرضه .. فهم في تنازع وتدابير متناهذين متنافرين .. لا تجتمع كلمتهم على رأي .. ولا تتحداهواؤهم على فكرة سيديدة .. وليس هذا شأن الافراد وحدهم انما هو شأن الدول الاسلامية فهي في نزاع دائم .. وفي اختلاف مستمر .. ليس لها منهج تسير عليه .. ولا هدف تسعى الى تحقيقه .. ولا تنظر في امر الاسلام الذي تنتسب اليه ..

واذا اوجب الاسلام على المسلمين ان تكون لهم دولة واحدة وامام واحد فلم يفعلوا ما يوجب عليهم الاسلام وجعلوا لانفسهم دولا وآئمة .. وانحرفوا عن الشريعة الاسلامية .. وبلا مبالاة ..

ضاري ناصر العجمي

لقد مضى زمن كان للمسلمين فيه دولة موحدة عتيدة .. تهابها دول الارض جميعا وترجوها وتتودد اليها .. وكانت تتمتع هذه الدولة بصيت ذائع في شتى بقاع الارض .. وبكلمة عليا في السياسة الدولية .. وما اكاد امعن في حاضرنا .. وقد صارت دولة الاسلام بضع عشرة دولة بالاضافة الى الامارات والسلطنات .. حتى ارى ان صوت الاسلام والمسلمين قد خفت .. واصبح المسلمون سخرية اهل الارض .. واضعفهم .. واضيعهم في ميدان السياسة العالمية ..

ولقد تبدلت الصورة المستوحاة من الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه الافاضل .. فاخذ الاقوياء يتكلمون خوفا من الاستضعاف .. وحفاظا على مكانتهم الرفيعة .. وتفرق شمل المسلمين .. وتمزقت وحدتهم .. وظهر عالم جديد .. عالم الدويلات المنشقة على بعضها والجماعات المشتتة .. والاحزاب المفككة .. حتى اصبح المسلمون يخوضون في بحر من الضلال .. ويتخبطون في ليل داج حالك الظلام لا يعرفون الى الطريق المستقيم سبيلا .. فضيعوا قوتهم .. واهلكوا انفسهم .. وفتحوا

على الرجل حتى يداوى منه !! - ولكن النفس العظيمة التي لا تفريها مناصب الدنيا ، ولا تهز عقيدتها مغريات الحياة .. تسترخض هذا المتاع الزائل ، وتلقن اتباعها درس الاباء والرفض لكل مساومة على المبدأ والعقيدة ..

- ما ان انتهى « عتبة » من كلامه حتى قال له الرسول الاعظم صلوات الله عليه وسلامه :

أقد فرغت يا ابا الوليد ؟

قال : نعم .

قال له : استمع مني .

قال « عتبة » : افعل .

فاخذ الرسول صلى الله عليه وسلم يتلو عليه سورة « فصلت » من قرآن الله الحكيم :

حم تنزيل من الرحمن الرحيم : كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون ، بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون » .

مرورا بقوله تعالى :

« قل أنتم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين ، وتجعلون له أندادا؟! ذلك رب العالمين »

- الرسول يقرأ « وعتبة » ينصت ، وكلام الله ينفذ الى قلب « عتبة » وعقله ، فيشده مأخوذا بالآيات البينات .. حتى اذا ما وصل الرسول عليه الصلاة والسلام الى آية السجدة في قوله تعالى :

« ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر ، لا تسجدوا للشمس ولا للقمر ، واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون » وسجد .. !!

اذا « بعتبة » يدور بعقله

في الشريط الحزين لعلية القوم وحكمائهم ، وهم يعبدون بشرا من انفسهم او صنما من صنع ايديهم .. ويضع امام هذه الصور الشائنة صورة محمد صلى الله عليه وسلم ، وهو بحر هذه العقول من اسار الضلالة وزيف العقيدة ، ويرفعها من بهتان الدناءة الى رفعة المنزلة وكرامة البشر .. ويرتجف « عتبة » وتهتز أوصاله وهو يسمع قوله تعالى :

« فان عرضوا . فقل

انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود .. »

فيضع يده على فم الرسول

عليه السلام ويناشده الرحم

ان يكف عن ذلك .. !!

فيقول له « محمد » : -

متدى الزعماء القرشيين .. ويبصر في الجانب البعيد عنهم « محمدا » صلى الله عليه وسلم جالسا في معية الله وحده .. حتى استأذن من مجلس القوم قائلا :

يا معشر قريش : ألا أقدم الى محمد فاكلمه ، واعرض عليه امورا؟! لعله يقبل بعضها فنعطيه ايها شاء ويكف عنا ..؟ فاستحسن الجمع رايه وقالوا : بلى يا ابا الوليد .. قم اليه فكلمه .

صوت الحق يأسره !

- وسار « عتبة » تجاه الداعي الى الحق .. تصطرع في نفسه عوامل كثيرة .. منها : اقتناعه الداخلي بصحة العقيدة حسبا سمعها من ابنه « ابو حذيفة » ، وثقته في شخصيته الحكيمة الفائدة انها تستطيع التأثير على هذا الفتى فيسلم لعروضه التي حسبها لا بد مغرية واخاذة .. !!

- ولكنه ما ان توقف عند مجلس النبوة المنير .. وراى المبعوث عليه السلام جالسا في هالة الرحمة الواسعة .. !! حتى وجد نفسه يجلس اليه مركزا نظراته يتمعن في هذا الوجه .. الذي طالما حدثه عنه ابنه « ابو حذيفة » وتحمل الآلام والعذاب في سبيل مبادئ آمن بها على يديه .. !! - فما كان منه الا ان الان الجانب ، وهذب القول ، وابطأ في الحديث .. وقدم له بكلام جميل .. :

يا ابن اخي !! انك منا حيث قد علمت من البسطة في العشيرة ، والمكان في النسب !! وانك قد اتيت قومك بأمر عظيم فرقت به جماعتهم وسفهت به احلامهم ، وعبت به آلهتهم ودينهم ، وكفرت به من مضى من آباتهم !! فاسمع مني .. اعرض عليك امورا تنظر فيها لعلك تقبل منها بعضها؟! فقال له عليه السلام : قل يا ابا الوليد ..

قال : يا ابن اخي ان كنت انما تريد بما جئت به من هذا الامر مالا جمعنا لك من اموالنا حتى تكون اكثرنا مالا ، وان كنت انما تريد به شرفا سودناك علينا حتى لا نقطع امرنا دونك ، وان كنت تريد به ملكا ملكتناك علينا ، وان كان هذا الذي يأتيك ريبا تراه لا تستطيع رده عن نفسك ، طلبنا لك الطب ، وبدلنا فيه اموالنا حتى نبرئك منه ، فانه ربما غلب التابع



ما سمعت مثله قط !! والله ما هو بالشعر ، ولا بالسحر ، ولا بالكهانة !!

- ووقف « عتبة » بين سادة قومه يقول لهم :

يا معشر قريش اطيعوني ، واخلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه !! فاعتزلوه ، فوالله ليكون لقوله الذي سمعت منه نيا !! فان تصبه العرب فقد كفيتموه ، وان يظهر على العرب فملكه ملككم ، وعزه عزكم ، وكنتم أسعد الناس به .. !!

قالوا : سحرك والله يا ابا الوليد بلسانه !!

قال « عتبة » : هذا رايي فاصنعوا ما بنا لكم !!

قد سمعت يا ابا الوليد ما سمعت . فأنت وذاك .

الوجه الجديد

- فانصرف « عتبة » بعدما سمع قافلا الى اصحابه .. تبدو في مشيته علامات امر جديد !! وتظهر على وجهه من بعيد امارات تغير طارئة .. !! فقال بعضهم لبعض :

نحلف بالله ، لقد جاءكم ابو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به ا فلما جلس اليهم قالوا :

ما وراءك يا ابا الوليد؟! قال : ورائي :

اني سمعت قولا .. والله

رجل
من
بلدي

المرحوم عبد الملك الصالح

١٨٩١م - ١٩٤٦م

المرحالة والمعلم

هو المرحوم الاستاذ عبد الملك بن الشيخ صالح بن حمد بن ابراهيم المبيض .

ولد في الزبير سنة ١٣٠٩ هـ الموافق سنة ١٨٩١ م . وابوه الشيخ صالح بن حمد عالم الزبير الشرعي وعلمها وقاضيا . ومدرس بنها .

جاء الى الزبير وهو يافع وتعلم فيها وتزوج وأنجب وحكم مدة توليه القضاء بالمدل، لم يذكر عنه انه حابي أو حاد عن حدود الحق . بقصده الناس حتى من غير بلده للسؤال عن معضلة أو اختلاف على حكم من أحكام الشريعة الفراء .

مات الشيخ صالح وقد بلغ عبد الملك الخامسة من عمره ولم يخلف من الاولاد سواه .

رعته أمه وتفرغت لتربيته وجاهدت في سبيله أقصى جهاد .

علمته القراءة والكتابة وكانت من يقران ويكتبن والقارئات الكتابات في النساء يومئذ نواذر .

وبعد مرور عام على وفاة المرحوم أبي عبد الملك جلست في بيتها لتعلم البنات قراءة القرآن لتمتاش هي وابنها ، ولكن الاقبال على التعليم كان عند البنات قليل .

وكان يسكن بوجهي النزي العربي الشيخ قاسم الابراهيم ، وكان من أشهر تجار اللؤلؤ والجواهر ومحل مقصد أبناء الجزيرة العربية والمراق، وربما قام بوساطات بيع وشراء بين العرب وغير العرب من تجار المالمين الشرقي والغربي .

الام استاذة في الهند

وكتب هذا الشيخ « قاسم الابراهيم » الى بعض أصدقائه في البصرة والزبير يستقدم امرأة مسلمة تحسن القراءة والكتابة لتقوم بتعليم بنات الجالية العربية في بوجهي كتاب الله حفظا على لغتهم أن ينسبها . واختير له من القريتين البصرة والزبير أم عبد الملك . واشترطت هذه الام شروطها وكانت تنحصر كلها في مصلحة ابنتها عبد الملك .

اشترطت ان يرافقها ابنتها وأن يتعلم في مدارس الهند ما يزيد على تعليمه الذي يتعلمه من أمه وأن تكون النفقة على عبد الملك داخلة في النفقة

عليها . وملواه مع ماواها .

وقبلت الشروط وسافرت الام برعاية الله يرافقها ابنتها الوحيد عبد الملك . وهناك قامت الام بواجبها خير قيام ورأى فيها من استقدمها أكرم امرأة وأعفها وأغناها نفسا « والقناعة كنز لا يفيض » .

وكرمت المرأة من جميع من عرفها وقابلت هذا الاكرام بالاحسان - أخلاق كريمة واتقان في العمل وإخلاص في أداء الواجب .

عبد الملك يتعلم في الهند

وتعلم عبد الملك في مدارس الهند الحساب فائقته ومن اللغة الإنجليزية ما يكفيه لقضاء شؤونه نطقا وكتابة

وترجمة .

وتكلم بلغات من لغات الهند غير اللغة العربية التي كان يتقنها كأحد أبنائها نطقا وكتابة .

وعادت الام زائرة بابنتها الى مسقط رأسه بعد أن جاوزت الثالثة عشرة من عمره في فصل الربيع . ليتعرف على أرحامه وذوي قرابته ، ثم عادت الى الهند مدة أربع سنوا ت أخرى ، عادت بعدها الى الزبير وقد كبر عبد الملك وتخطى السابعة عشرة من عمره .

وظلت في الزبير تعلم والابن يتعلم . تردد كثيرا على شيوخ المعلم الموجودين يومئذ ومنهم الشيخ محمد العوجان ، والشيخ عبد الله بن حمود والشيخ بن ذابل . الذين فتحوا صدورهم وبيوتهم لكل طالب علم يجب أن يتعلم وينعم .

أم
عبد الملك
أول
استاذة
في
الهند ..

بقلم الأستاذ عبدالله النوري

لان يكون مدرسا فيها . وكان .
وفي أواخر سنة ١٢٣٧ هـ اتفق مع
الشيخ عبد العزيز الرشيد الذي كان
بزماله في التعليم على افتتاح مدرسة
في المحل المعروف بديوان العاهر ،
لان المدرسة المباركية ضاقت بطلابها .

انشاء مدرسة الاحمدية

وافتحنا المدرسة في سنة ١٢٣٨ هـ
واقبل الناس عليها اقبالا عظيما .
وفي سنة ١٢٤٠ هـ فتحت المدرسة
الاحمدية أبوابها وكان رئيس مجلس
الإشراف عليها الشيخ يوسف بن
عيسى الذي اختار لادارتها عبد
الملك .

وظل عبد الملك مديرا للمدرسة
الاحمدية حتى تأسست دائرة المعارف
في سنة ١٩٣٦ م .
وقد أجمع مجلس المعارف الذي كان
يرأسه الشيخ عبد الله الجابر الصباح
على اختيار عبد الملك الصالح أمينا
لأعمال المعارف كلها ، سرها وماليتها
ومخازنها ومحاضر جلسات مجلسها .
وبقي في عمله هذا ثلاث سنوات .
لكن عبد الملك المدرس لم ترشح
نفسه من عمله هذا فكان يتعنى أن
يعود الى الصف ليقف مدرسا يقضي
عقول أبنائه التلاميذ .

أريد أن أعمل معلما

وفي يوم من أيام سنة ١٩٤٠ م وقد
تأسست المدرسة القبلية وفتحت
أبوابها لتلاميذها يدخل عبد الملك على
رئيس المعارف الشيخ عبد الله الجابر
يطلب منه رسميا أن يقبله من أمانة
المعارف ويعينه مدرسا في القبلية فقد
اشتاقت الى التعليم وكان التعليم جزء
لا يتجزأ من نفسه .

واستجاب مجلس المعارف لطلب
عبد الملك وعاد الى سلك التعليم
مديرا للمدرسة القبلية ، ولكنه ليس
كالمدراء ، فقد كان مديرا ومعلما .
وفي صباح يوم الثلاثاء ١٨ ربيع
الأول سنة ١٣٦٥ هـ الموافق ١٩ فبراير
١٩٤٦ م . وبعد صلاة الفجر نعى
الناعمي عبد الملك .

كان جالسا بين أصحابه وزواره في
بيته بعد صلاة العشاء وقد صلاها
مهم كعادته في مسجد الملا صالح ،
وإذا به يشكو حرارة في حوزة وأما في
بطنه وبعد ساعة من شكواه وقيل
أن يصل الطبيب فاضت روحه الى
باريها مأسوفا عليه من كل من عرفه .
وعارفوه كثيرون مدعوا له من كل
من أحسن اليه من تلاميذه الذين
لا يحصون وفيما بين صلاة الفجر وطلوع
الشمس نقل الى مقره الأخير رحمة
الله عليه .

عبد الله النوري

الموت معلم

عندك تنتهي الاطعام
تموت القوة ..
يتحول الذهب الى تراب .
والجماعة الى أفراد
عراة الا من الاكفان
غرباء الا باتس العمل الصالح

□ الموت معلم ..
هكذا علمنا القرآن ..
مخطيا كل الحواجز والسدود
أنت تأتي
حضورك درس به تستيقظ
الحواس .
وأجراس الرحلة الثانية الخالدة
تقرع .
من القبر تقرع .

□ الموت معلم ..
فبالمساواة أنت تؤمن .
تفتح البيوت ومزاليح القصور
فتموت الكلمة تهم بها التسفاه
وتتجمد النظرة تؤسك أن تنطلق

□ تذرو عرشا من المال
يجلس عليه تاجر
تنزع السلطة من يد حاكم
تقتحم آهاب الشباب
تصرع حتى الطفولة ..

□ الموت معلم ..
هكذا يريد الله
لأنه يصحح ما حدث من فروق
منذ البداية المتساوية .
حين خرجنا جميعا بطريقة
واحدة من أرحام أمهاتنا
(والله أخرجكم من بطون
أمهاتكم لا تعلمون شيئا)
يصحح هذه الفروق بقوة
الجاذبية الى باطن الأرض
هناك في الأعماق .
مدينة الموت الهائلة .
نتمدد فيها جميعا . بكل فروقنا
التاريخ كله هناك .
منذ آدم .
ومنه نتعلم العبرة
أر (يجب) أن نتعلمها .
فما أحوشنا لفهم (الموت)
وبحن (أحياء) .
جمال النهري



حضرة أم

— دخل أبو مسلم الخولاني ، وهو من سابق التابعين ، قيل أنه أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، دخل على معاوية بن أبي سفيان ، وهو أمير مقرر الشام فقال : السلام عليك أيها الأمير الجالس ، فقالت بطانة الأمير الجالسة حوله : قل السلام عليك أيها الأمير ! فقال أبو مسلم : السلام عليك أيها الأمير ! فقالوا : قل أيها الأمير ! فقال : السلام عليك أيها الأمير ! فقالوا : قل أيها الأمير ! فقال معاوية : دعوا أبا مسلم فإنه أعلم بما يقول ..

— وهنا انطلق أبو مسلم في حضرة الأمير ، يلقته ويطأته درس المسئولية ودفعة الحساب ، ويرسى به قاعدة الإمارة على مر العصور والأجيال ..

— قال أبو مسلم : إنما أنت أمير ، استأجرك رب هذه الغنم لرعايتها ، فإن أنت هنت جرباها ، وداويت مرضاها ، وحبست أولها على آخرها ، وفك سيدها أجرك .. وأن أنت لم تهنت جرباها ، ولم تداويت مرضاها ، ولم تحبس أولها على آخرها ، عاقبك سيدها .

الإنسان

— الإنسان في نظر الإسلام ((إنسان)) .. عريق الإنسانية منذ نشأته ، علوي ، رفيع ، بنفخة الله فيه من روحه ، وهذه النفخة الإلهية في الإنسان تهتدي دائما إلى منتئبها ، تهتدي إلى الله بالفطرة مادامت سليمة ، والإنسان هو الذي يوكسها ويفشها ويفشها ، فلا ترى سبيلها إليه ..

وحيث ينحرف ويضل ، ويحدث منه كل أنواع الظلم : لنفسه ، وللآخرين ، وكل أنواع الطغيان .

— ومن ثم هو مطالب أن يزكي نفسه ولا يدسها ، يزكها ويجلو فطرتها ، فتتهدي إلى الله خالقها ، وتستمد منه التوجيه ، وحين يحدث ذلك تصبح هذه الذرة الضعيفة النائية الفانية ، أقوى عنصر على الأرض وأصح طاقة ..

ويصبح الإنسان بحق خليفة الله في الأرض : يبيي ويعمر ، ويقم ويثني ، ويبدع وينظم ، مستمدا من روح الله ، ومن معونة الله ، مهتديا بهديه القويم .



بلغ سيل الحضارة المادية زباه ، وعلت صحبات أواجه وارتفع هديره وطفح الكيل ، وامتلات أرض الله بمفاسد البشر .. بعد أن سولت لهم أنفسهم أمورا جمة .. طبقتهم عقلم تطبيقا بليدا .. فراحوا يفرغون سموم حقدهم على كل من عرف له طريقا مستقيما .. وهم في قرارة أنفسهم يعرفون أن هذا هو الحق ولكنهم - لفرط عنادهم - ينتكرون له .. ويقفون منه موقفا عناديا .

وان ما وصل اليه العالم من سفاهة في التفكير ، وفداحة في التدبير ، لينذر بسوء عقبي .. ويرمى إلى هاوية .. وما الموقف الآن الا نذير .. يلوح بان في الافق شارات تضيء ..

وعلامات تبرق بان هذا السخف قد آن أوان زواله .. وقربت نهايته .. وتلاحت أنفاسه ملئنة احتضاره .

وأن الحضارة المادية التي عمزت الأرض على حسب رأي مريديها .. قد بلغت شأوها المشؤد .. وارتقت سلما طالما نظرت أفاقه فإذا بها تلبفه بعد جهد وعمل دائبين . وانها وان كانت كما يتصور واضعوها بأنها وصلت .. الا انها وصلت نقطة فنائها .

هذا مفهوم ينطلق من أفكار الجهال مجندي الفكرة السوداء .. الداعين إلى اقامة صرح الجهل فوق أساس باطل لا يلبث أن تنهد أركانه وتتقوض عروشه .. ثم يهوى إلى حضيض ودرك أسفل ...

وانه لمفهوم ان كان يتصور .. أو كان لذي لب ان يتفعل فيه وينظر فسوف يجد أن ذلك العقل ما هو الا صفحة سوداء زادت بها الأيام تعاسة فأصبحت لا ترى .. فهي على غير هدى تسير وفي كل واد تتخبط .. قد زادها جهلها عمى .. فلا تجد في الطريق معالم موصلة .. ولا نورا ربما يلقي بعض الضوء على وهدات الطريق الوعرة ...

هي جاهلية .. في كمها وكيفها .. ولا جدال .

وهي ضلال وعمى في معناها ومفزاها ولا ريب .

وهي ضياع وهلاك وفساد في مسيرتها وفي تقدمها المزعوم ولا شك .

أية حضارة يزعم الغرب أنها هي ..

جنس وسرير

أهي التفسخ والانحلال والعمرى .. أم على رأى أحد الشعراء المشبهين كما يقول أنه يرى العالم « جنس وسرير » .. بعد أن كان هذا الشاعر نفسه .. يدعو المرأة إلى أن تثور على شرق يراها « وليمة فوق السرير »

اليس ت جاهلية المتناقضات في نفس الرجل ..

ان ما يشهد في أوروبا وأمريكا ..

ليعطي الصورة المثلى - لان يتلمس الإنسان مواضع قدمه قبل ان يخطو .. وأن يضع أمام بصره كشاف الطريق قبل أن ينظر إلى بعيد ..

ان الاباحية التي انطلقت صرخة في الإرجاء .. تدعو إلى الافلات من الواقع انما تصور المعجز في النفس على أن الحيوانية أقرب .. وأن الشهوة في النفس هي المسيطرة فليست أكثر من خنازير في هيئة آدميين .. هذه أجدى دعائم الحضارة المادية ..

وظهور الافكار الجاحدة .. وتزايد نعراتها .. والدعوة إلى طرح الدين جانبا والوقوف جهارا لعلان « لا اله والحياة مادة » على الملا .. دونما وعي .. وانما مس أصاب عقل رجل بليد .. أوحى إلى البقية الجاهلة المقلدة كالقرودة التي لا تحسن الا التقليد .. أن تسار على جهل مشهود هذا القول فكانها سلبت ما وهبها الله من عقل وفطنة .. وذكاء ومنطق فخرست فهي لا تحبر جوابا .. ولا تدري كلاما .

والحضارة التي قيل عنها أنها منقذة العالم من ظلام كان يعيش فيه ثم جاءت لتخرج الناس من تلك الجاهلية إلى نور البصيرة .. فإذا بها هي التي تضيع ليضيع وراءها المتقنون .. ويترددون في حماة الرذيلة ومهالك الامور .. ومواطن الوباء .. التي سرعان ما انتشرت ووجدت لها السوق الرائجة .

هذه الحضارة التي رفعت علمها فوق سطح القمر .. وهي بعد لم تحل مشكلة في نفس انسان .. فمن جرائها .. يولد الطفل بلا أب .. ويحيا ويعيش وهو لا يعرف من أين أتى . الثقافة الجنسية التي تعلم القارئ الحكيم كيف يكون حيوانا في علاقته الجنسية ..

هذه الحضارة لماذا نراها تتعثر وتلكأ .. ذلك لانها لم تضع في حكمها فطرة الانسان فشطت به عن فطرته واصبح كالبهيمة .. انحط أسفل من حيوانية الحيوان وفقد كل مقومات النفس الإنسانية المدركة .. ان فساد

هل العالم جاهل

جاهلية

اسلام أمريكي واخر روسي

وجعلوا الاسلام على نمط أمريكي
ومن شاء فهو روسي يتمشى مع
عقلياتهم .. أنى شاعوا .. فصدق
ضعيف العقل ومريض القلب ..
فجارى حديثهم وهمس به للآخر ..
ودليل تصديقنا لما اشاعوا ..
نظرة الى واقع مجتمعنا المسلم وما
يزخر به من شباب ماجن وفتيات
كاسيات عاريات .. لا يقمن للدين
وزنا وانما الدنيا شغلهم وطلبهم ..
وسميتهم .. زينة وتفاخر .. وبعد :
هذه الامة تعيش اعظم محنة لها ..
فدينها في خطر ..

كيانها الذي يلفها .. يصمها
ويحميها .. يهوى وينحدر ..
وليس الا الاسلام حاميا ومنقذا ..
وليس غيره ينافع « ومن يبتغ غير
الاسلام ديننا فلن يقبل منه » لانه دين
الفرقة السليمة .. وواضع الحق ..
وميزان العدل .. ونبراس الحياة
القوية .

هذه الامة قد احدث بها الفناء ..
وسيوف الباطل تتناوش رؤوس الحق
تريد أن تجعلها حصيدا .. فهل من
متدبر .. وهل من واع ؟ وهل من
رجل رشيد قد اهمه امر امته ودينه
فتيقن وتفهم .. أم أن الكرى لم يزل
يفشي الاجفان يسهدا ؟ ان الصرخات
الفيورة التي انطلقت من ذي قبل
قد ذهبت هباء .. ان الوقت قد حان
ودين الله يحمل البشرية لمن كان له
قلب أو القى السمع وهو شهيد ..
وان الله لحافظ لهذه الامة ان اتعبت
منهجه - سبيل الحق والرشاد « انا
نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » .
فاعطوا كلمة « لا اله الا الله » حقها
توفى بحقكم .. وارفضوا راية الله
أمة الاسلام فالله معكم .. عسى أن
تكون هذه الكلمة عظة لنا وعبرة ..
وهديا وارشادا .. وسبيلا الى الحق
المبين .

احمد محمد عبدالله
ثانوية الشويخ

الاخلاق .. وانحطاط القيم .. هو
الذي أودى بالامم الى الهلاك
والدمار ..

واشاعة الفوضى على هذا النحو
المحوظ .. يجعلنا نقف موقف من
يرئى البشرية لانها تصنع الفناء وتعجل
الاجل ..

وثمة نظرة خاصة .. في أخريات
هذا الموضوع .. بصفتنا ممن يمتز
وينادي باللهربا وبالاسلام دينا وبمحمد
نبيا ورسولا .. نقف ونشهد ونمحص
وندقق .. ترى كل هذا هل انتهى
في محيطه .. أم انه يخطط لآبعد
وأبعد .. وهذا التساؤل يسترعى
اهتماما واصفاء وبحثا للموضوع عن
نفهم ..

ان حقد الحضارة المادية على
الاسلام واضح كالشمس في رابعة
النهار .. هم يطمون يقينا أن هذا
الدين هو الصخرة التي تتحطم عليها
آمالهم وأمواج تمنياتهم .. ولذلك فما
فتنوا يكيلون بكيلهم وما زالوا
يناوشون الامر اهله . جندت كل
الطاقات وعلى جميع المستويات لان
يخدشوا هذا الحصن الحصين ولو
خدشا بسيطا حتى يحدودوا فيه
الثروات لعلهم بدخولهم اليه يزيدون
ثلماته وبعد ذلك يعملون الماويل في
أساسه من الداخل بعد ان تكسرت
معاولهم في الخارج .. ولذلك فهم
ماضون .. بلا كل ولا ملل ..

همهم الذي يستحوذ عليهم ..
تفكيرهم وجهدهم .. عملهم الدائب ..
يوم أن يوقفوا الاسلام في نفوس
المسلمين ويشككوهم في دينهم فقد
بلغوا غاية المراتب والاماني ..

وبعملهم هذا حققوا ما استطاعوا
بسبب كسلنا وتراخيتنا .. واعطائنا
لهم الفرص .. ونحن نعرف المكائد
والخداع من جانبهم .. وهم يعلنون
الكلام صراحا ولم يتوانوا لحظة ولم
يتأخروا ساعة عن نيل مرادهم .

فما أشجع فينا من فتنة وما انبت
من مسارية لطباعهم .. كما يفض
المسلم بصره في الشارع والا وقع في
الجريمة أشاعوها في الاخلاق والافكار
والنفوس والقلوب .

هذه صورة
لرجال ...
القرن العشرين
المخيلين

وسكي؟

بقية الاشتراكيون في بورما

الحكومي . ان السلع الضرورية تباع في دكاكين تملكها الدولة ولكن هذه الدكاكين ممنوع دخولها على غالبية ابناء هذا الجنس الذين يضطرون الى شراء تلك السلع من السوق السوداء بأسعار خيالية .
منع المسلمين من حقوقهم المدنية :

بالرغم من ان الروهنجيز مواطنون أصليون في بورما ، فليس لهم حرية الكلام ولا حرية الاجتماع ولا حتى حرية التجوال . ليس لهم حق

احدهم ان يستعمل الارض . وتأخذ الدولة هذا الجزء من المحصول بناء على حساباتها المسبقة قبل جني المحصول ، وفي كثير من الاحيان لا يصل المحصول بأجمعه النسبة التي تطلبها الدولة بناء على حساباتها تلك ، فتقوم الدولة بمعاينة المزارعين باستملاك اراضيهم ومحاصيلهم . اما العمال المسلمون في الحقل الزراعي فعليهم تحضير اراضي غير المسلمين للزراعة دون اي مقابل او اية مكافأة . ان الاعمال الحرة محرمة على الروهنجيز ، كما ان قيودا عديدة وضعت لتحول دون وصول افراد هذا الجنس الى مركز من مراكز العمل

الترحال الى مقاطعات في بورما كما ان ليس لهم حق الاقامة في غير المنطقة المحددة لهم . لقد صادرت الدولة ممتلكاتهم المنقولة وغير المنقولة كما سحبت هوياتهم التي هي من حق كل بورمي . كثيرا ما تتعرض قراهم لهجمات بعض المجموعات العسكرية التي تسلبهم ما يملكون وتأخذ بعضهم الى السجون . ان السلطات البورمية طردت بعض زعمائهم الى الباكستان ، وباعتبارهم بورميين فقد

اعادتهم لا ليحيوا حياة عادية بل ليقضوا نحبهم في السجون لقد اصبح تعذيبهم وحتى تعذيب نساءهم واطفالهم عملا من الاعمال الروتينية .

فهل للضمير العالمي وللأمم المحبة للسلام ان تحول دون هذه الاعمال البربرية والجرائم التي ترتكب ضد هذه الاقلية التي لا ذنب لها الا انها مسلمة ان الضمير الانساني يجب ان لا يقبل الظلم . فان كان الروهنجيز مجرمين او ان نساءهم واطفالهم عاثوا فسادا واخلوا بالقوانين البورمية ، فلماذا لا تقوم السلطات البورمية الرسمية بمحاكمتهم امام محاكم نظامية حيث تصدر بحقهم احكام عادلة .

واجب البلدان الاسلامية : في ضوء ما ذكر عن الظروف المؤسفة التي يعيشها الروهنجيز ، اليس من واجبات الدول الاسلامية الحرة ان تحاول ضغطها المعنوي على الحكومة البورمية الاشتراكية لانقاذ الاقلية المسلمة في بورما من البؤس الذي هي فيه ؟

كن
كالماء
الجاري

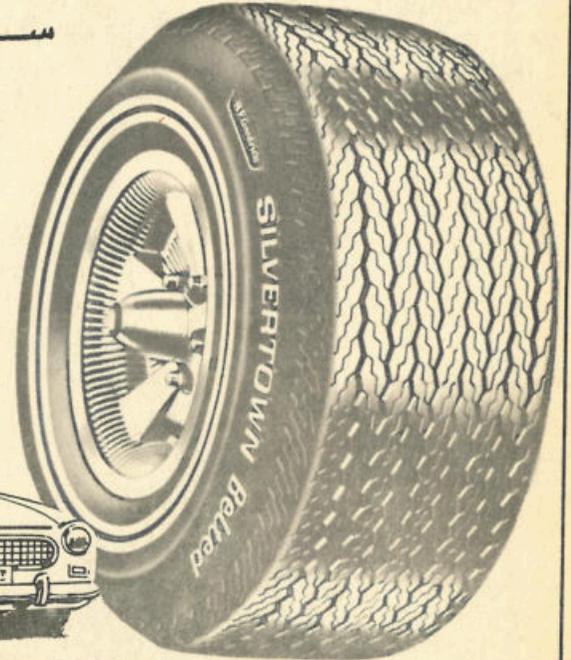
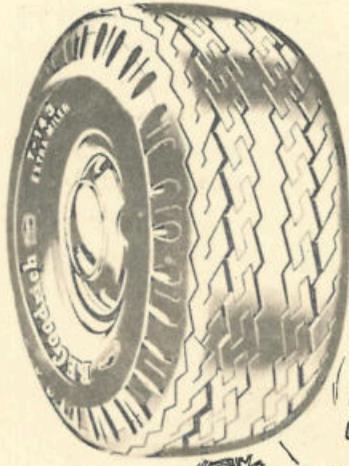
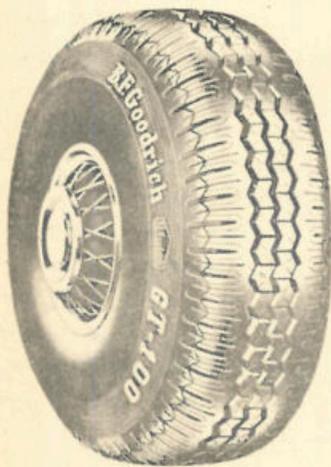
ان الماء اذا لم يتحرك
ويبقى في مكانه فانه
ياسن وينعفن ، اما الماء
المتحرك فانه يتجدد
وينتظر في كل ثانية ،
فلا تكن اخي كماء
المستنقعات بل كن
كالماء الجاري المتدفق
خيرا وحيوية .

الاطار الامريكى الشهير

جود ريتش

B.F. Goodrich

سهولة وانسياب في القيادة والصنع



تلفون :
٢٤١٣٨

شركة علي العبد الروهاب وأولاده وشركاهم



حول تطبيق القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٦٨

نشاط إدارة علاقات العمل

— منح العامل اجازة مرضية خلال السنة الواحدة تبلغ ١٤ يوماً .

— ورود احكام خاصة بمكافأة نهاية الخدمة من شأنها تشجيع الكثير من عمال النفط الحاليين على ترك الخدمة مع ما لهم من خبرة كبيرة مما قد يضر بمصالح العمل . وأشارت الوزارة الى أن التفسيرات الواردة في ردودها الى تلك المؤسسات والشركات يمكن للجهات المعنية التفاهم بشأنها مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

اجابت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على عدة استفسارات تتعلق بتطبيق أحكام القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٦٨ وردت الى الوزارة من عدة مؤسسات وشركات تتعلق بالمواضيع التالية :

— أن يدخل في حساب ساعات العمل المدة التي يستغرقها العامل للوصول من المكان المعد لاقامة العمال الى مكان العمل وبالعكس .

— احتساب الاجر الاضافي بعد غروب الشمس مع تغير موعد الغروب على مدار السنة .

الخاصة بدراساتها والمشكلة من ممثلين عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة المالية والنفط وديوان الموظفين وادارة الفتوى والتشريع وقال انه بات من المنتظر اعتماد هذه

التعليم في التريب المتأجل .
ومن جهة أخرى أعلن بأن مراقبة التوجيه النقابي قامت بتنفيذ ثلاث دورات للتقافة العمالية في عام ١٩٦٩ تخرج منها ٢٥ دارسا تقائيا كذلك قامت المراقبة باشهار نظام نقابة عمال ومستخدمي شركة البترول الوطنية في ٩ أغسطس ١٩٦٩ وبذلك أصبح مجموع النقابات العمالية احدى عشرة نقابة كما تزايد نشاط مراقبة العلاقات العمالية الخارجية تزايداً ملحوظاً خلال العام المنصرم سواء من ناحية المؤتمرات العربية والدولية او الاتفاقيات والتوصيات التي تتعلق بهذه المؤتمرات .

أدلى مصدر مسئول في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بتحديث حول أعمال ونشاط ادارة علاقات العمل خلال عام ١٩٦٩ فقال انه تميز بصدور القانون رقم ٢٨ لسنة ١٩٦٩ والذي يحكم العلاقة بين العمال وشركات النفط ووصف القانون المذكور بأنه يعتبر نقطة تحول هامة في حياة العاملين في صناعة النفط وقال أن القانون حماية منه لمصالح العمال طبق بأثر رجعي اعتباراً من يوم صدور القانون الأول المعلن اي منذ ١٤ يوليو ١٩٦٨ واذضاف أن هذا التطبيق جاء تلبية للمطالب التي تقدم بها عمال نقابات النفط والاتحاد العام لعمال النفط والتي أبدت نشاطاً ملحوظاً بغية اقرار احكامه وتنفيذها والتقيدها بها . وأشار الى أنه تمت خلال العام الماضي دراسة أنظمة التقاعد ومكافأة نهاية الخدمة الخاصة بشركات النفط من قبل اللجنة

« لو أن لابن آدم وأديا من ذهب أحب أن يكون له واديان ، ولن يملأ فاه إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب . »
حديث شريف



رادو

الساعة التي تفتخر المصانع السويسرية بانتاجها

RADO
YEARS
AHEAD



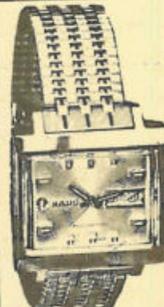
رادو الليل والليل رقم ١١٨١٧ ضد الماء انوماليتيك : روزنبة . عليه من الصلب مطية ذهب عيار ٢٠ وظهرها من الصلب .



رادو ديستار رقم ٨ الساعة التي لا تروح ابدا . روزنبة زجاجها لزرى . ضد الماء .



رادو ديستار جوبيل انوماليتيك . روزنبة نسيخ التاريخ واليوم ضد الماء اختبرت على عمق ٧١٥ قدم تحت الماء . زجاجها لزرى . بالاسمانه الى ١٨ معة نسي ترصها .



رادو بنهان رقم ١١٨١٥ حطية بالذهب عيار ٢٠ وظهرها من الصلب : ضد الماء روزنبة انوماليتيك .

معرض الباتل للساعات

شارع عبدالعظيم كائنات : ٣١٧٨٠
شارع عبدالعظيم : ٣١٧٨٠
شارع سعود بن عبدالعزيز : ٣٤٧٧٠
شارع محمد السادس : ٣٣٠٠٢
الشميل - الشارع الرئيسي : ٩١١٤٦٤
الشارع العام : ٣٤

أخبار عمالية محلية

تنمية مصادر المياه والطاقة الكهربائية .

— غادر الكويت الى القاهرة السيد مصطفى عبد القادر مندوب مركز التنمية الصناعية اثر اختتام محادثاته مع السيد فيصل المزيدي رئيس مجلس ادارة الاسمدة الكيماوية للاعداد لندوة « التنمية الصناعية » التي ستقوم بالاشراف عليها شركة الاسمدة

بالتعاون مع الامانة العامة للجامعة العربية والتي تقرر انعقادها في الكويت في الفترة من ٢٤ السى ٢٦ اكتوبر الجاري .

— امتدت وزارة الاشغال فترة قبول الطلبات للراغبين في الالتحاق بالبرنامج التدريبي الفني الخاص والذي سبق أن أعلنت عنه الى يوم ١٤ نوفمبر المقبل . وقد أعدت الوزارة هذا البرنامج تحت اشراف مركز تنمية مصادر المياه الذي تم انشاؤه بالتعاون مع الاسم المتحدة لتدريب وتأهيل عدد من الشباب الكويتيين من حملة شهادات الدراسة الثانوية والمتوسطة أو ما يعادلها للاضطلاع بمهام حساسة وهامة وتولى مراكز قيادية وتوجيهية في مختلف الأعمال الفنية العائدة لمشاريع

هل هذا مستوى أبطال الدوري والكأس؟؟

الشباب

مشهد من غزة

في صبيحة يوم قد نسج الحزن
خيوط الظلام والاسى ثوب الالام في
قلبي وعلى شعبي العياء واللوعة تقمر
قلوبنا . كان الجو ممتعا ، مكفرا على
غير عادته .

سمعت نبأ ليس بجديد على
الصهانية الغزاة . ان المنزل الشامخ
الذي يتلأأ بين منازل حي الرمال
والذي احتضن عائلة ترعرعت فيه .
وكان لها المهد . سوف يصبح هباء .
وقفت مع أبناء الحي ننتظر ساعة
انهيار البناء الشامخ وقفت وانا
ارقب أمل الاسرة المسكينة وهو يتداعى
أمام أعينهم . وبعد ان أحاطت الدبابات
المنزل من جميع جهاته وعسكر الجنود
وأمرؤا بخروج أصحابه خلال دقائق
وألا سيدمر عليهم منزلهم .

ولم ولن أنسى ذلك الطفل الذي
يحمل بعضا من الثياب . وهو لا
يستطيع للحاق بأمه ويصرخ من الفزع
والشيخ المعجوز الذي لا تكاد تحمله
قدماه . وما هي الا لحظة حتى بدأ
الصهيوني اللعين يشعل الديناميت
وركض صوب الدبابة التي تفلق منفذ
الشارع الرئيسي لمدينة غزة . ودوى
صوت النسف مزججرا . هزنا من
الاعماق . والصرخات تملو فكتنا نسمعها
كما نسمع الانفجار . وردد ذلك
المنزل خشبة هامة تناثرت اطرافه .
وسرى تيار في قلوبنا بالسؤال عن
السبب . حتى جاء الجواب دون ان
نسال أحدا . ادعى الحاكم الاسرائيلي
أن فدائيا كان يهاجمهم من مقره بالمنزل
الذي نسف ، وهدد بنسف جميع
المنازل اذا نحت نحوه .

وكان القرار التالي .. الا ينسى
المنزل بعد ذلك ويظل عبء لفسره من
المنازل .

عبدالله الخالدي



أهمية التخطيط الهجري

الرياضية ومساعدتها للنهوض
برسالتها ... الا أن هناك بعض شبه
التعارض او اذا استظنا ان نقول عدم
وضوح المسئوليات الملقاة على عاتق
هذه اللجنة واختصار بعض الهيئات
الطريق والذهاب لجهات اخرى لتحل
لها مشاكلها دون الرجوع الى اللجنة
قد جعلت من الموضوع البسيط
مشكلة ...

في اعتقادنا أن حل مثل هذه
المشاكل ميسور جدا وخاصة بتعيين
اختصاصي كل جهته وعلاقاتها بالجهات
الاخرى وتوضيح التخطيط الهجري
للمسئوليات حتى يمكن ان تعمل كل
جهة بالمهمة الملقاة على عاتقها

عقد يوم الخميس الماضي اجتماع
هام للنظر في قضية اللجنة الاولمبية
واتحاد كرة القدم بعد مرور عامين على
بدايتها ... وانا هنا تسائل هل
يمكن للقضية ان تنتهي بعد هذا
الاجتماع الذي عقد في وزارة الشؤون
الاجتماعية بين وزيرها واعضاء اللجنة
الاولمبية بدعوة من سعادة الوزير ...
وقد جلس سعادته وتكلم واستمع الى
اراء الاطراف المعنية والذي خرج
منه الجميع بأن الموضوع لا يحتاج الى
مثل هذه المواقف سواء من أعضاء
اللجنة الاولمبية او اتحاد كرة القدم
والموضوع يمكن حله بكل بساطة ...
الا أن هناك شيئا واحدا يجب أن
نعرفه ونسبر عليه حتى يمكن لاسرتنا
الرياضية ان تقوم بواجبها على خير
وجه .

نحن نعرف ان اللجنة الاولمبية
شكلت بموجب مرسوم أميري والذي
نصت مواده على أن اللجنة الاولمبية
وحدها المشرفة على الالعب الاولمبية
والدورات الافليمية ولها حق تمثيل
الكويت فيها بوجه خاص وقد بين
الرسوم الوظيفية الواضحة للجنة
الاولمبية للاشراف على الاتحادات

جاءت المباراة الافتتاحية لدوري
كرة القدم لهذا الموسم على غير ما كان
يتوقع لها ... حيث كانت المباراة
بين فريق النادي العربي بطل الدوري
العام والدوري المشترك وفريق نادي
الرموك بطل كاس امير البلاد والذي
فاز به بعد مرحلة من الجهد والعرق
كان من المتوقع لهذه المباراة ان تكون
في مستوى الفريقين العملاقين وخاصة
العربي الذي هزم في اخر مباراة من
مباريات الكاس من فريق الرموك ..
ونتيجة هذه المباراة تركت امام
الجمهور عدة تساؤلات اولها هل ارتفع
مستوى نادي الرموك الى صفوف
انديتنا التي يعمل لها حساب ؟ وهل
تدنى مستوى العربي بحيث خرج
دون أن يستطيع تسجيل شيء في مثل
هذه المباراة ؟ أم ان مستوى كرة القدم
انخفض عموما عند كلا الطرفين ؟؟

وللاجابة على هذه التساؤلات
نستطيع ان نقول ان المباراة في حد
ذاتها لم تكن من نصيب احد من
الفريقين الا ان خروج الرموك متعادلا
مع العربي في أولى مباريات الموسم
قد يعطيه فرصة ليقوى فيها من
الناحية المئوية والتي تنعكس مباشرة
على مستواه الفني ... أما بالنسبة
للعربي فان مثل هذه النتيجة متوقعة
وخاصة في بداية الموسم ومع الرموك
الا اننا نعتقد ان العربي يستطيع ان
يعوض مثل هذه المباراة ولكن هل
يستطيع الرموك ان يواصل انتصاراته
ويبرهن لنا ان كرة القدم ليس فيها
كبر أو صغر .

صفر - صفر

أقيمت المباراة على ملاعب النادي
العربي وجاءت النتيجة صفرا لكل من
الفريقين حيث لم يستطع احد
الفريقين تسجيل أي هدف خلال
التسعين دقيقة على مدى الشوطين
ومثل العربي في هذه المباراة : سمير
محمد علي ، صالح عبدالله ،
العسوس ، مرزوق سعيد ، فؤاد
عاشور ، جواد عاشور ، عبد الحميد
محمد ، عبد الرضا رمضان ، حسين
موسى ، عبد الصمد الدولة -
اسحاق .

ومثل فريق الرموك محمد بلاش
جابر يحيى ، سليمان خلف ، مفاد ،
سهيل معجب ، فايز مرزوق ، جواد
خلف ، سعد فرحان .
وقد قام بتحكيم المباراة جاسم
البحري وعاونه احمد السرهيد وعبد
الرحمن البكر .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا
الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ
مِنَ السَّمَاءِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكَتَابَ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ لَّا يَتَخَفَتُوا
مِنْ دُونِي وَكَيْلًا لِّذُرِّيَّتِهِ مَن جَمَلْنَا
مَعَ نَوْحٍ إِذْ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا
وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
فِي الْكُتُبِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّةً

المحيطين به ولا سيما معلمه .
ثم انه لا يخفى علينا ان السلوك
ليس وليد المعرفة فقط فكم
من عالم بالفضيلة تشكو
الفضيلة من أفعاله وموت
ضميره فقل لي بربك : كيف
ثمر التربية التي يتولاها من
يأمر تلاميذه بالصلاة ولا
يصلى ؟ ومن يحفظهم « فأما
اليتيم فلا تقهر وأما السائل
فلا تنهر . وأما بنعمة ربك
فحدث » ثم لا ينقضي يوم دون
ان يقهر ابناءه وينهرهم ويؤذي
مشاعرهم او يبخل عليهم بنعمة
ربه فلا يحدثهم بها ولا يمنحهم
عصارة قلبه وعقله ؟

فيأبها المعلم ، ان لك في
رسول الله خير المرين أسوة
حسنة ، فاتخذة امامك في
التربية وسر على هديه في
سيرته وانظر كيف كان رفيقا
بأصحابه وتلاميذه . حريصا
على نجاتهم محبا لخيرهم ،
بصيرا بتفاوت مواهبهم ،
مخاطبا كلا بما يناسب ادراكه ،
موجها كل طاقة فيهم الى
الميدان الذي ثمر فيه فلا
يضع احدا في غير مكانه
اللائق . واطننا من خلال

دراستنا لسيرته عليه السلام
أيقنا بأنه ما كان يسير في دعوته
أرتجالا وبدون تخطيط وانما
كان يعلم أهداف رسالته
حقيقة العلم ويخطط للوصول
الى هذه الأهداف مستعينا
بالوسائل التي تقرب اليه
آماله وما أحرى المعلم المسلم
ان يتعرف أهداف رسالته
التربوية تأسيا برسول الله
صلى الله عليه وسلم ، ليسر
على بينة من أمره ويجمع من
الوسائل ما يعينه على تحقيق
هذه الأهداف من أقرب السبل
متسلحا بالصبر والداب
وسعة الثقافة وحب البحث
والمعرفة وحسن الاعتداد
للدروسه منتهزا كل المناسبات
الدينية لاذكاء شعلة الايمان في
نفوس تلاميذه والهاب عواطفهم
وتوسيع مداركهم بما يناسبهم
من ألوان المعرفة مهتما بفهم
ما يشده من محاسن الاخلاق
وكرام العادات داخل الصف
وخارجه مسهما في ألوان
النشاط المدرسي بما يتفق مع
روح الاسلام وحيويته حتى
تتجه الميول والهوايات وجهة
الخير والتسامي . فقد كان
هذا خلق محمد عليه السلام
يمزح ولا يقول الا حقا فليس
معنى فترة النشاط او اللعب
ان نجعلها اجازة تبسح التخلص
من خلق المسلم الكرم ونهجه
في الحياة .

تعالى « ود الذين كفروا لو
تفعلون عن اسلحتكم وامتعتكم
فيميلون عليكم ميلا واحدة »
ونعلم ابناءنا كما علمنا قرآنا
« فاذا عزم فتوكل على
الله » . فما احوجنا اليوم
بالذات الى تربية دينية
مخلصة .

المعلم قدوة :

فعلينا نحن معشر المرين
ان ندرس كيف ربي محمد
صلى الله عليه وسلم اتباعه
وسنرى ان اول لبنة يجب ان
توضع في الاساس التربوي هي
وجود القدوة الصالحة فقد
كان رسولنا عليه السلام
القدوة التي تفرى بالفضائل
والتي يطالع فيها الصحابة
قرآنهم مطقا تطبيقا عمليا
متمثلا في كل سمات الرسول
وشمائله وفي كل سلوكه
وحركاته وسكناته « لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة
لمن كان يرجو الله واليوم الآخر
وذكر الله كثيرا » وحين سئلت
السيدة عائشة رضي الله عنها
عن أخلاق رسولنا عليه السلام
قالت : « كان خلقه القرآن »
ومعلم الدين بصفة خاصة ما
لم يكن نموذجا طيبا وصورة
حية لكل ما يقوله لتلاميذه فلن
يصل في يوم ما - وان ظل يعلم
مائة عام - الى تكوين شخصية
واحدة تفر بها عين الاسلام فمن
المسلمات ان فاقد الشيء لا
يعطيه كما انه غدا بدنيا ان
الطفل فيه غريزة التقليد ولا
يمكن ان يصبح تقليد المحاسن
عادة الا اذا مارسها التلميذ
عمليا ، وممن عليها في سلوكه
ورآها حقيقة واقعة في سلوك

بقية

حاجتنا الى الإسلام

بالاكف الضارعة والقلوب
الخاشعة والأيدي المتوضئة
النظيفة والجباه العالية
الشريفة والههم المتوثبة التي
لا تعرف النكوص وكيف ينكص
جيش تربى في احضان القرآن
وهو يردد من اعماقه في ثقة
بالله لا نهاية لها « قاتلوهم
يعذبهم الله بأيديكم ، ويخزهم ،
وينصركم عليهم ، وبشف
صدور قوم مؤمنين ، ويذهب
غيظ قلوبهم » ؟

ان تربية الاجيال على
القرآن وفضائل الاسلام تربية
واعية تجعلنا نضع نصب أعيننا
عند كل معركة قول الله تعالى
« يا أيها الذين آمنوا اذا لقتهم
الذين كفروا زحفا فلا تولوهم
الأدبار .. » فلن نرى مولى
ولا هاربا خشية الموت ، لانه
أقصى أمانيه ، فالمسلم الحق
يتوق الى الشهادة ، وبراها
من اطيب المنى . فلك صفته
الرابحة « ان الله اشترى من
المؤمنين أنفسهم واموالهم بأن
لهم الجنة » والشهداء عند
ربهم لهم أجرهم ونورهم »

يجب ان نربي ابناءنا على
أمثال المعاني العالية التي تدعو
لها الآية الكريمة « يا أيها الذين
آمَنُوا خذُوا حِذْرَكُمْ فَانفَرُوا
بِاتٍ أَوْ نَهَارًا فَانفَرُوا جَمِيعًا » وقوله

رسيدنا البشري ، فالاطفال
قبل الكبار يعلمون اننا مائة
مليون نسمة نسكن منطقة
الشرق الاوسط) وان عدونا
لا يتجاوز المليونين ولا تقدر ان
نقول : باننا جهلاء في التكتيك
الحربي فالعلوم العسكرية
تتناقلها كل الشعوب وكل
كليات العالم الحربية ولم يقل
احد عن الكليات الحربية في
البلاد العربية بأنه ينقصها
حسن الدراسة النظرية او
التدريبات العملية . ولا
نستطيع كذلك ان ندعى باننا
منطقة فقيرة لان الواقع يكذب
ذلك فعندنا من الثروات
والخيرات ما لم يتوفر لامة في
الشرق او الغرب . اذا ما
السبب ؟

لم يبق امامنا الا ان نوجه
النظر الى واقعنا الروحي
وحظنا من الالتفاف حول
عقيدة توحد الأهداف
والوسائل وتجمع الطاقات
وتلهب العزائم وتفرض البذل
ولا شك ان عنصر الايمان
القوي هو الباعث على صدق
النية في الجهاد والثبات حين
تطيش الاحلام الكافرة
واستمداب الموت في مواطن
البطولة واستنزال النصر

عقيدتنا الإسلامية وثواب المناهج الدراسية

عرفناه مجاهداً حقاً

الى الاخ مشاري البداح المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد
أطلقنا في العدد (٢٠) من مجلة
المجتمع القراء على أمر تجدر الإشارة
اليه الا وهو نبأ وفاة المجاهد المسلم
والداعية المؤمن الاستاذ هاني
مصطفى .

ولقد كان لهذا اثاره العميقة في
نفوسنا . فلقد عرفناه من حملة الرايات
الإسلامية على طريق الحق . وعرفناه
مجاهداً حقاً وفيه لدينه محباً لإسلامه
متفانياً في سبيل عقيدته لا تأخذه في
الله لومة لائم . وما أحوج الإسلام
له ولا مثاله من الدعاء العاملين . ففي
الوقت الذي نبعت لكم بتمازينا الحارة
بهذه الخسارة الجسيمة نسأله تبارك
وتعالى أن ينفذ العقيد المسلم
بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته
ويجمله في زمرة الأبرار المتقين الوافدين
على الملك القيوم يوم الدين وفداً وانساً
لله وانا اليه راجعون .

عبد العزيز بن عبدالرزاق الزين
- الرياض -

والطين من أين أتى .. ومم يتكون
الطين .. أسئلة لو بحثنا عن أصلها
فلا بد أننا سنعرف أن الله سبحانه
وتعالى خلقها من عدم .. ولو تساءلنا
عن خلق المادة وبحثنا في أصلها لعلمنا
أن أصلها لا بد أنه من عدم .. إذا
فالإنسان خلق من عدم بل وكل شيء
خلق من عدم وهذا فرق من الفروق
بين صنع المخلوق وصنع الخالق .
إذا فلا بد أن الله عز وجل خلق
الإنسان بل وخلق كل شيء من عدم
ويمكن أن يفنيه كذلك .. واني لاتعجب
كل المعجب كيف تخفى هذه الحقيقة
البسيطة على عباقرة وعلماء الطبيعة
الذين توصل بهم العلم والذكاء الى
درجة اهلتهم أن يلحدوا ويفتروا على
الله الكذب بل ويسجنوا فكر الطالب
الذي يدرس في المدارس الثانوية والذي
ينص على : « المادة لا تفنى ولا
تستحدث من عدم ! » - وأكثر من
ذلك يزعمون أن للإنسان أصله قرد
ثم تطور الى الإنسان الذي نراه الآن
فان كان هذا صحيحاً فإنه من المنظر
أن نكون في المستقبل أحياء لنا أشكال
وتفكير يختلف عن شكلنا وتفكيرنا الآن
- انها مصيبة حقاً أن نبثلى بمجموعة
مجاثين يضعون لنا هذه القوانين من
أهوائهم - بل والاكثر من ذلك أننا
نصدقهم فيما يقولون دون أن يفكر أحد
منا تفكيراً بسيطاً ليتوصل الى خطأ
أفكارهم .

واني لاعتب على من ألف القوانين
هذه من هواء - فليس بعد الكفر
ذنب - انما أوجه الاتهام ومسئولية
هذا التضليل الذي يمارض عقيدتنا
الإسلامية ويعارض كل تفكير سليم على
من قرر هذه الأفكار والقوانين فيمنهج
الدراسة الثانوية في دولة مسلمة
أبناؤها مسلمون وعرب .. والذي
يزيد من دهشتي وتعجبي ان وزارة
الداخلية اهتمت بالقبض على المجرمين
والمخالفين للقانون بينما وزارة التربية
لا تقبض على من أجرم في حق
شريعة الإسلام وأجرم في حق المولى
عز وجل وتجرا على اعتراض قول
الله عز وجل وما قرره بزعمهم أن
الإنسان أصله قرد وغير ذلك مما
لا يسعنا احصاؤه .

وانا اطالب وزارة التربية بان تراجع
منهاجها مراجعة تنقي من الكتب
الدراسية من الثوابت والله الموفق .
والسلام عليكم ورحمة اللهوركاته
المرسل
صلاح سيد

أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون))
وأنه يمكن أن يفنى ويذهب الى
العدم كما أتى منه - فالإنسان مثلاً
- مم خلق ؟ خلقه المولى عز وجل طبعاً
من طين كما ذكر في القرآن الكريم

بعد السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته .. أما بعد ..
لو تأمل كل عاقل وتفكر وتدبر في
خلق هذا الكون لوجد أن كل شيء خلقه
الله عز وجل من عدم « انما أمره اذا

من المرأة إلى المرأة

المسلطات والجريدة ترحو كل
مسلمة تستطيع الكتابة
الا تبتل بانجاجها على هذه
الصحيفة .

السيد الاخ صالح السعد اللحيان
كلية الشريعة - الرياض
نشكرك على كلمتك التي أرسلتها
للمجتمع بعنوان « لم تنتصر أمة من
الامم الا بالدين » فابن الدين ؟ ..
والتي اكدت فيها أن الدين وحده هو
العقيدة التي يمكن أن تقرر مصير
المبارك والحروب واننا ان ابتعدنا
عن ديننا فلن نكسب المعركة مع العدو
نشكرك مرة أخرى على هذه
الكلمة ونتمنى أن تتابع الكتابة لنا
ونعدك بالنشر اذا ضاعفت من جهدك .

قرات في مجلة المجتمع وقد أعجبت
بالموضوعات التي فيها وخاصة من
صفحة « الأسرة » وأرجو أن تكتبوا
المزيد من الإرشادات الدينية للمسلطات
وأرجو أن تكتبوا موضوعاً عن لباس
البنات المتبرجات والموضات الزائفة
وان تبيينوا لهن انهن اذا اتبعن هذه
التقاليد والموضات لن يوفقها الى
الطريق الصواب الذي مشيت فيه
الفتيات المسلمات وان هذا التقليد
انما هو تقليد أعمى ولا يناسب الفتاة
المسلمة وان تذكروا لهن لماذا نحن
نقلد الاجنبيات وهن لا يقلدننا .

وأخيراً أرجو أن تكتبوا المزيد من
نصائحكم القيمة التي أرجو أن تهدي
بها اخواتنا المسلمات وأرجوكم التوفيق
والسلام عليكم ورحمة اللهوركاته
المخلص - مسلمة - من البحرين

نشكر للاخت المسلمة
حرصها وغيرتها على اخواتها

إلى وزارة الأوقاف

لشراء حاجتهم ويحكم عليهم
الوقت وتفوتهم الصلاة خصوصاً
يوم الجمعة وقد مرت على ثلاث
مرات او اكثر لذلك نرجو منكم
توجيه كتابنا هذا الى وزارة
الأوقاف والشئون الإسلامية
لان لها ايادي بيضاء في هذا
الأمر ومن الذين يعملون الخير
وهذا أعظم شيء لان هذه
الشبيرة دائها مليئة بالناس
وكلهم ولله الحمد يصلون ولكنهم
يريدون من ينههم الى الصلاة
بالاذان ونرجو الله جل شأنه
أن يهدينا واياكم لما فيه الصواب
وتقبلوا منا فائق الاحترام ..

المواطن
سليمان العبد الله الناصر

بعد التحية والاحترام .
نرجو لكم من الله التوفيق
والنجاح فيما قمتم فيه من أعمال
جليلة نحو المجتمع بتوجيهكم
النصائح الى القراء وكافة
الشعب بالرجوع الى دينهم
والتمسك به نرجو من الله أن
يثبتنا واياكم على الحق وكافة
المسلمين ..

أما بعد فيا حضرة الاخ
العزير لا يخفى على حضرتكم
بأن شبيرة الخضرة في الجوان
في أمس الحاجة الى مسجدتقام
فيه صلاة الجمعة لما لذلك من
اهمية لانه طوال النهار والليل
تكون الشبيرة مليئة بالناس
الباعة والمواطنين الذين يأتون

للتعارف

الاسم : عيروس عمر
الصابي
الضوان : المملكة العربية
السعودية - جيزان - شارع
الملك عبد العزيز
الهواية : جمع الطوابع
وقراءة الكتب الإسلامية .
العمر : ١٨ سنة



الاسم : عبد الله يوسف بهزاد
العمر : ١٢ سنة
الهواية : المراسلة - وجمع المناظر
والطوابع والصور
العنوان : الثامنة - البحرين -
ص.ب ٢٨٩



الاسم : عبد الإله عيسى البورشيد
العنوان : المملكة العربية السعودية
الخبر الجنوبية - منجر عيسى بو
صالح - ص.ب - ٥٢٠

محلات عبد الرحمن الزامل وصالح العبدلي

لجميع الأعمال المصرفية والتحويل

تعلن:

عن استعدادها لتقديم جميع التسهيلات المطلوبة
لجمهورية العربية المتحدة وكافة السياح من مختلف الجنسيات
لتحويل الجنيه المصري على بنك بور سعيد وبنك الاسكندرية
بالقاهرة بأسعار مناسبة بالإضافة لبيع التيكات السياحية
بالدولار الصادرة عن: فيرست ناشنال سيتي بنك
ومختلف أنواع العملات النقدية والتحويل الى مختلف البلدان
العربية بما في ذلك - لندن / زيوريخ / نيويورك
وذلك بأسعار مناسبة وللدولي التوفير.

المركز الرئيسي: بلوك رقم ٦ مكاتب
رقم ١١٧ و ١١٨ تلفون ٣٢٩٣٥ / ٢٥٩٠٨
الفرع: سوق الصرافين - عمارة الطوع
خلف عمارت جوهرة الخليج - تلفون ٣٢٩١١



إطارات دنلوب

صد تيك المخلص الذي يمدك مدة طويلة ويعمل على سلامتك دائماً...



DUNLOP



الوكلاء
الموزعون

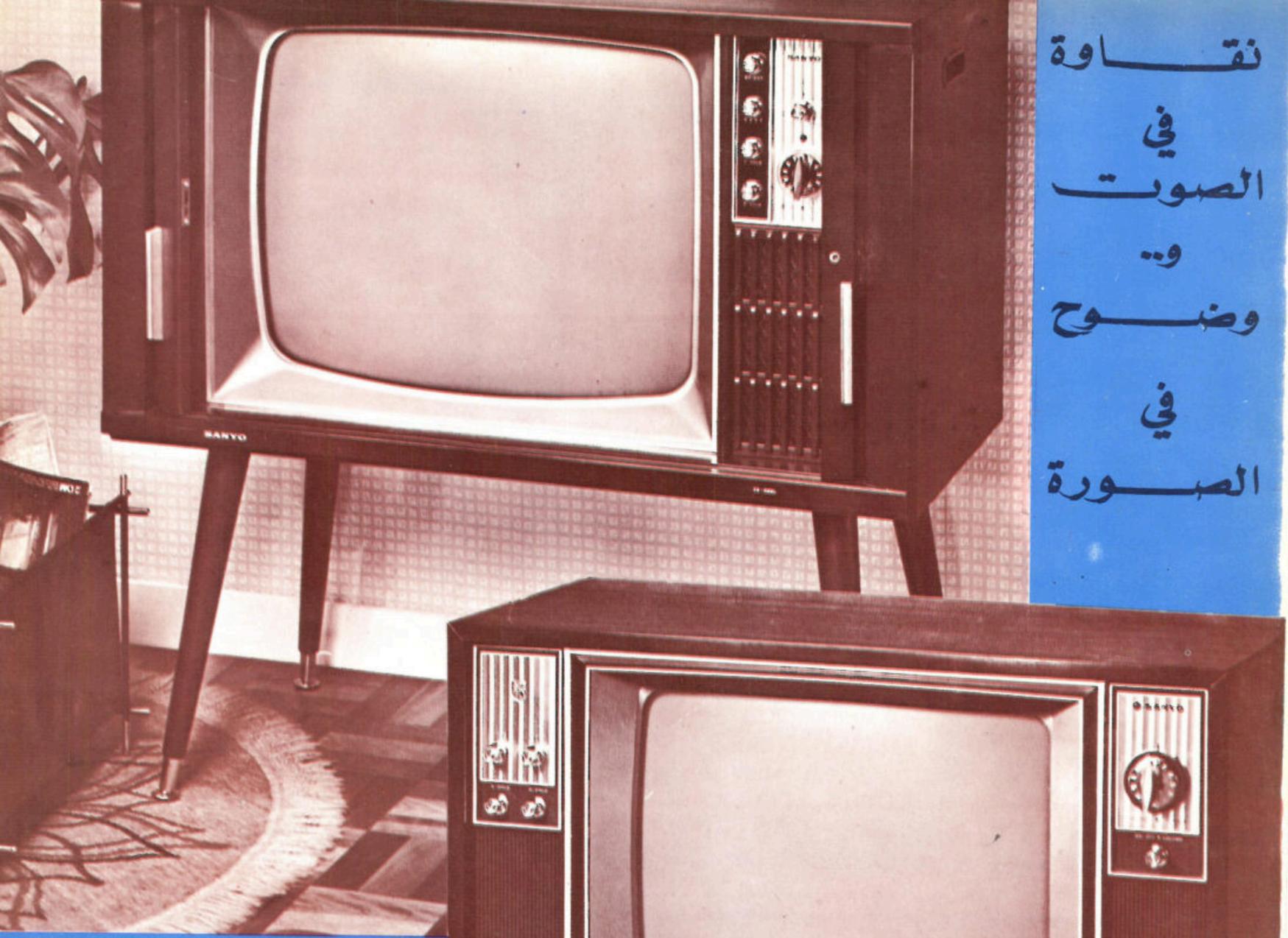
إطارات

دنلوب

مؤسسة مصطفى كرم للتجارة والمقاولات
وكلاء وموزعون لسيارات موريس - ل.ج. - و.ز.ك
الكويت شارع الهادي ت. ٢٩١١٩/٢٨٨ - دار سينما الجواه ص.ب. ٣١٢٨
فرع الأعدى - تليفون ٩٨٣٦٩ - ٩٨٣٦٩ - ص.ب. ٩٠٤٣
فرع الشويخ - الدائري الرابع مقابل تسليح المركزي

أكثر الاطارات أمنا وسلامة

نقاوة
في
الصوت
و-
وضوح
في
الصورة



تلفزيونات موبيليا

سانيو

سانيو الكهربيك كورپوريشن ليمتد - اليابان

٢٣ بوصة و ٢٠ بوصة
نظامين : أوروبيا .. أمريكيا

 **SANYO**
SANYO ELECTRIC CO., LTD. Japan

مخزن التجريبات

الوكيل
العام:

شارع عبدالله السالم - تلفون ٣٢٣٣٦ - ص.ب ١١٥٤ - الكويت